

- الصحة تطلق الأحد القادم حملة اللقاح الوطنية الشاملة لمتابعة الأطفال المتسررين
- محافظة دمشق تستكمل إنجاز 26 مشروعاً.. والبحث مستمر عن تمويل لـ "نفق المجتهد"
- معاهد ورياض خاصة غير مرخصة بأقساط جنونية.. "التربية" تتوعد وتكشف عن جولات مفاجئة
- مشاركة واسعة وعشرة آلاف عنوان في معرض الكتاب السوري الثالث

## روسيا تدين بشدة العدوان الإسرائيلي على منطقة المزة بدمشق



موسكو-سانا

أدانت روسيا بشدة اليوم العدوان الإسرائيلي الذي استهدف مبنى سكنياً في منطقة المزة بدمشق. وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا في تصريح لها: "نحن ندين بشدة هذا العمل الذي تم تنفيذها في منطقة ذات كثافة سكانية في دمشق، ما أدى إلى سقوط ضحايا من الأبرياء"، مضيفة: "إنه من المثير للغضب أن مثل هذه الأعمال باتت ممارسة روتينية يتم تطبيقها في سورية وإيران وقطاع غزة". ودعت زاخاروفا كيان الاحتلال الإسرائيلي إلى احترام سيادة الدول والامتنثال للقواعد الأساسية في القانون الدولي. وشن العدو الإسرائيلي مساء أمس عدواناً جويًا بثلاثة صواريخ من جهة الجولان السوري المحتل مستهدفاً أحد الأبنية السكنية والتجارية في حي المزة المكتظ بالسكان في دمشق، ما أدى لارتقاء سبعة شهداء من المدنيين بينهم أطفال ونساء وإصابة ١١ شخصاً آخرين.

## مجلس الشعب يبحث تأمين الخدمات والبنى التحتية لريف إدلب المحرر

دمشق-سانا

عقد مجلس الشعب اليوم جلسته الرابعة من الدورة العادية الأولى للدور التشريعي الرابع برئاسة حموده صباغ رئيس المجلس. وخلال الجلسة تمت تلاوة تقارير اللجان الدائمة حول انتخاب مكاتبها "رئيس اللجنة - نائب رئيس اللجنة مقرر اللجنة"، وإعلان نتائج الانتخابات. وتوجه صباغ بكلمة تمنى فيها للجان المشكلة التوفيق والنجاح في الأعمال المنوطة بها في سبيل خدمة الوطن والمواطن وتحقيق المنفعة والمصلحة العامة. وعقب ذلك طالب عدد من الأعضاء بالإسراع في تأمين جميع الخدمات والبنى التحتية اللازمة للمناطق والقرى المحررة في ريف إدلب من أجل عودة جميع أهالي تلك المناطق والقرى المهجرين بفعل الإرهاب إلى منازلهم وتزويد المجالس البلدية هناك بالآليات والمركبات اللازمة لعملها، والتشدد في إجراءات حماية الغطاء النباتي من التعديات وخاصة الأشجار المثمرة



والانتهاء من الترميم الخارجي لمشروع الـ ١٠٧٠ شقة في حلب بأسرع وقت. وأشاروا إلى ضرورة زيادة الاهتمام بالمشاريع المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، وتقديم كل الدعم لأصحابها، بما يضمن نجاح هذه المشاريع ويسهم في النهوض بها كعصب حيوي للاقتصاد الوطني، داعين إلى زيادة عدد المراكز الامتحانية الحديثة لتقديم امتحانات الشهادات الثانوية والتعليم الأساسي في محافظة ريف دمشق، والإسراع في البت بالقضايا التي تسببت بمنع بعض الناجحين في امتحانات الشهادة الثانوية، وعدم تمكنهم من التقدم لمفاضلة القبول الجامعي لهذا العام، وإعادة النظر بآلية المنع. ورفعت الجلسة التي حضرها وزير الدولة لشؤون مجلس الشعب أحمد بوسنة جي إلى الساعة الـ ١٢ من ظهر يوم غد الخميس.

## تسهيلات وخدمات عديدة تقدم للوافدين من لبنان عبر معبر جديدة يابوس بريف دمشق

### ص ٢

### "حضور الذاكرة" .. وزارة الثقافة تطلق أيام الفن التشكيلي السوري السابع



دمشق-سانا

أطلقت مديرية الفنون الجميلة في وزارة الثقافة اليوم أيام الفن التشكيلي السوري السابع لعام ٢٠٢٤ بعنوان "حضور الذاكرة"، وذلك في المتحف الوطني بدمشق. وتتضمن فعاليات أيام الفن التشكيلي التي تستمر لغاية الـ ٢٤ من الشهر الحالي افتتاح معارض تشكيلية في صالات العرض العامة والخاصة بالمحافظات، وندوات متخصصة في كلية الفنون الجميلة بجامعة دمشق دعماً للحركة البحثية والنقدية التشكيلية السورية.

## المقاومة الوطنية اللبنانية تعلن مقتل وإصابة 235 من نخبة ضباط وجنود الكيان الصهيوني

بيروت-سانا

أعلنت غرفة عمليات المقاومة الوطنية اللبنانية أن العدو الإسرائيلي يتكبد خسائر فادحة فاقت الـ ٣٥ قتيلًا و٢٠٠ مصاب من نخبة ضباطه وجنوده ولم يفلح حتى الآن بالدخول إلى قرى لبنان الصامدة، حتى إنه بات يختبئ خلف مواقع البونيفل وفي مسارات غير مرئية للجانب اللبناني، وهو يتكبد خسائر فادحة فاقت الـ ٣٥ قتيلًا و٢٠٠ جريح من نخبة ضباطه وجنوده، كما أكدت المقاومة جهوية قوتها الصاروخية لاستهداف كل مكان في الأرض المحتلة تقدره قيادة المقاومة عبر منظومة القيادة والسيطرة التي عادت أقوى وأصلب مما كانت عليه، وأن نيرانها باتجاه العمق الصهيوني لن تقتصر على الصواريخ ولا المسيرات الانقضاضية.

التتمة.. ص ٢



## إصابة 9 مستوطنين بعملية بطولية في الخضيرة وسلطات الاحتلال تغلق الحرم الإبراهيمي



أكثر من عملية طعن في شوارع عدة بمدينة الخضيرة، قبل أن يرتقي شهيداً برصاص قوات الاحتلال. وأكدت المقاومة الفلسطينية أن هذه العملية البطولية رد طبيعي على جرائم الاحتلال الذي عليه أن يتوقع المزيد من الضربات الموجعة من حيث لا يحتسب. لا يتحسب. الأرض المحتلة - تقارير أصيب ٩ مستوطنين إسرائيليون بينهم حالات حرجة اليوم في عملية بطولية نفذها مقاوم فلسطيني قبيل استشهاده بمدينة الخضيرة في الأراضي المحتلة "١٩٤٨"، وذكرت وسائل إعلام فلسطينية، أن شاباً يقود دراجة نارية تمكن من تنفيذ

التتمة.. ص ٢



## مباحثات سورية أممية للتعاون المشترك في وزارة الأشغال



وأهمية تذليل كل الصعوبات والعقبات التي من شأنها عرقلة سير العمل. بدوره أكد تاكاباياشي أن المنظمة عملت بشكل دقيق بما يخص تقييم الأضرار الناجمة عن الزلزال الذي ضرب البلاد في ٢٠٢٣، وحالياً تعمل على تحديث الاستراتيجية لما بعد الزلزال، وتقدير حالة السكان، وذلك بهدف تقييم الوضع الراهن واقتراح الحلول المناسبة.

دمشق - سانا

بحث وزير الأشغال العامة والإسكان الدكتور حمزة علي مع مدير برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية هيروشي تاكاباياشي سبل تعزيز التعاون المشترك بين الجانبين. وأكد الوزير علي خلال الاجتماع الذي عقد اليوم في مبنى الوزارة على الاستمرارية بإنجاز ما تم البدء به سابقاً مع البرنامج،

## تسهيلات وخدمات عديدة تقدم للوافدين من لبنان عبر معبر جديدة يابوس بريف دمشق

الاستجابة القانونية الأولية بالأمانة السورية للتنمية بمساعدة الوافدين من لبنان في النواحي القانونية، حيث أوضح المحامي خالد رشواني المدير الوطني للبرنامج، أنه تم تشكيل فرق من المحامين يعمل في خمسة من المعابر الحدودية البرية السورية واللبنانية لتنظيم وتسهيل حركة دخول الوافدين، بالتعاون مع الهجرة والجوازات ولا سيما أن هذه العائلات قد يواجهها فقدان وثائق شخصية أو عدم استصدارها، حيث تعمل هذه الفرق على تسهيل هذه الإجراءات ومعالجة المشاكل القانونية، مثل تثبيت الزواج وتسجيل الأطفال وتسوية أوضاع المخالفين، إضافة إلى أي مشاكل أخرى تعترض الوافدين. وتحدث عدد من الأهالي الوافدين من خلال معبر جديدة يابوس الحدودي عن التسهيلات التي قدمت لهم، بدءاً من إجراءات الدخول إلى تأمين وسائل نقل للمحافظات، مشيرين إلى الخدمات الطبية الشاملة التي تقدمها الفرق الموجودة إضافة لتسريع إجراءات عبورهم.

السوري تقديم العديد من الخدمات الطبية على معبر جديدة يابوس الحدودي بريف دمشق، إضافة إلى تقديم المساعدة في الاستشارات الطبية والإسعافية. الدكتورة سعاد مخول طبيبة أسرة متطوعة بالهلال منذ عام ٢٠١٩ بينت أنها تساهم مع فريق عمل متكامل بتقديم الخدمات الصحية والطبية للوافدين من لبنان، ممن هم بحاجة للرعاية الصحية للأمراض المزمنة كالضغط والسكري، إضافة إلى معاينة الأطفال وتقديم الأدوية كالمسكنات ومضادات الالتهاب ومسكنات آلام المفاصل والمقدمات وضمانات الجراحة الصغرى. وأشارت مخول إلى أن أغلب الحالات التي تصل إلى المعبر تعاني من غثيان وارتقاع ضغط بسبب حالات الخوف الناتجة عن ظروف العدوان على لبنان، لافتة إلى أنهم يستقبلون يومياً ما يقارب ٣٥٠ شخصاً من مختلف الأعمار، حيث يتم فحصهم وتقديم الإسعافات الأولية لهم، وإلى جانب الخدمات التي يقدمها الهلال يستمر برنامج



لبنان الشقيق جراء استمرار العدوان الذي يشهه الاحتلال الإسرائيلي، تواصل الفرق الطبية التابعة للهلال الأحمر

ريف دمشق - سانا

بهدف مد يد العون وتخفيف المعاناة عن الوافدين من

## المقاومة الوطنية اللبنانية تعلن مقتل وإصابة / تمة

المنطقة الواقعة بين ياطر وكفرا، وترافق ذلك مع قصف مدفعي بقذائف من العيار الثقيل ١٥٥ ملم، في حين أصقلت الطائرات المسيرة المعادية التحليق في سماء بيروت والساحية الجنوبية وجبل لبنان وصولاً إلى المتن وعدد من المناطق منذ ما قبل فجر اليوم على علو متوسط، كما خرق الطيران الحربي الإسرائيلي جدار الصوت فوق منطقتي صيدا وجزير، وكانت استهدفت غارتان من طيران العدو المسيير جرافتين كانتا تعملان على إزالة الركام الناجم عن غارات أمس في بلدة طيردبا بقضاء صور، ما أدى لإصابة ستة مواطنين بعضهم بحالة خطيرة، كذلك شن الطيران الحربي المعادي غارات على الخيام في قضاء مرجعيون، كما أغار على بلدة السماعية. وكانت وزارة الصحة اللبنانية أعلنت ليل أمس ارتفاع الحصيلة الإجمالية للشهداء اللبنانيين منذ بدء العدوان الإسرائيلي على البلاد إلى ٢١١٩، والجرحى إلى ١٠١٩.

بعلبك أدت إلى استشهاد مواطن وإصابة عدد آخر بجروح بينهم ثلاث نساء، فيما استشهاد عنصر في الأمن اللبناني جراء غارة معادية على بلدة كفرتبتيت في قضاء النبطية، كما استشهاد شخص وأصيب آخرون بجروح إثر غارة إسرائيلية على أحد المنازل في بلدة الحلاينة، في حين شنت الطائرات الحربية الإسرائيلية غارة على بلدة الوردانية في إقليم الخروب مستهدفة شقة سكنية في فندق يؤولي عائلات نازحة، فيما أكدت وزارة الصحة اللبنانية أن الغارة أدت إلى استشهاد أربعة أشخاص وإصابة ١٠ آخرين في حصيلة أولية. في غضون ذلك شن الطيران المعادي غارة استهدفت المنطقة الواقعة بين بلدي محرونه وجوبا في قضاء صورن في وقت تتعرض منطقة اللبونة وبلدة الناظورة لقصف مدفعي معاد، كما أغارت الطائرات المعادية على دفتين مستهدفة

صاروخية كبيرة، كما أعلنت أنها استهدفت تجمعا لقوات العدو الإسرائيلي في مستوطنتي كريات شمونة وكفر جلعادي بصلية صاروخية، كما استهدفت تجمعا لقوات العدو في مسكفعم بقذائف المدفعية. وفي وقت لاحق أعلنت المقاومة أنها استهدفت تجمعا لقوات العدو الإسرائيلي في كروم المراح في ميس الجبل بقذائف المدفعية، وتجمعا لقوات العدو في مستوطنة كفر جلعادي بصلية صاروخية كبيرة، وكذلك تجمعا لقوات العدو في بساتين المنارة بصلية صاروخية، مردفة: إنه أثناء محاولة تسلل لقوات مشاة العدو الإسرائيلي في رأس الناظورة تجاه المشيرفة استهدف المقاومون تلك القوات بصلية صاروخية أصابت أهدافها بدقة. من جانبها، ذكرت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام أن غارة لطيران العدو الإسرائيلي على بلدة السعيدة غرب

كما أعلنت المقاومة اللبنانية أن مقاتليها تصدوا لمحاولتي تسلل لقوات العدو الإسرائيلي باتجاه بلدي لبيدا واللبونة في الجنوب اللبناني، حيث قام مقاتلوها فجر اليوم بتفجير عبوة ناسفة بقوة من جنود العدو الإسرائيلي، واشتبكوا معها لدى محاولتها التسلل إلى بلدة لبيدا وأوقعوا فيها إصابات دقيقة، ولدى محاولة تقدم قوة للعدو الإسرائيلي باتجاه منطقة اللبونة، تم استهدافه بقذائف المدفعية والأسلحة الصاروخية، وحققوا فيها إصابات مباشرة، ما أدى إلى تراجعها، كما استهدفت المقاومة قوات العدو الإسرائيلي أثناء محاولتها التقدم تجاه منطقتي ميس الجبل واللبونة بالأسلحة الصاروخية، وكذلك في مستوطنتي كريات شمونة وكفر جلعادي ومنطقة زوفولون وكروم المراح ومواقع أخرى، وقوة مشاة إسرائيلية حاولت التقدم تجاه منطقة اللبونة بصلية صاروخية كبيرة وأوقعتهم بين قتيل ومصاب، كذلك استهدفت منطقة زوفولون بصلية

## إصابة 9 مستوطنين بعملية بطولية في الخضيرة / تمة

أنشطتها، في وقت أعلن مفوض عام "الأونروا" أن ما لا يقل عن ٤٠٠ ألف شخص محاصرون شمال غزة، وحذر غوتيرش رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، من العواقب الكارثية في حال منع "الأونروا" من مزاوله أنشطتها في الأرض الفلسطينية المحتلة، معتبرا أن "مثل هذا الإجراء من شأنه أن يخنق الجهود الرامية إلى تخفيف المعاناة الإنسانية والتوترات في غزة، بل وفي الأرض الفلسطينية المحتلة بأكملها ومن شأنه أن يشكل كارثة جديدة في ظل الكارثة التي نشهدها" منتقدا الحرب التي يشنها الاحتلال على غزة باعتبارها "خاطئة في جوهرها حيث ما من حق مصان في غزة وما من شخص آمن فيها".

الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ٣ مجازر في قطاع غزة، راح ضحيتها ٤٥ شهيدا و١٣٠ جريحا، وقالت في بيان: إن عدد ضحايا عدوان الاحتلال المتواصل لليوم الـ ٣٦٩ على القطاع ارتفع إلى ٤٢٠٠ شهداء، و٩٧٧٢ جريحا، فيما ذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن عائلة كاملة مؤلفة من ٩ أفراد استشهدت بقصف طيران الاحتلال منزلهم في حي الشجاعية شرق مدينة غزة، كما استشهد ٨ فلسطينيين، معظمهم أطفال ونساء بقصف مخيم النصيرات وسط القطاع ومخيم البريج شماله. في سياق متصل، حذر أمين عام الأمم المتحدة أنطونيو غوتيرش من عواقب قرار الاحتلال الإسرائيلي منع وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" من مزاوله

في الحرم الإبراهيمي الشريف لليوم الـ ٢٧ على التوالي، مشيرا إلى أن قرار إغلاق الحرم لمدة ٤ أيام متواصلة يندرج ضمن محاولات التهويد غير المسبوق الذي تتعرض له المقدسات الإسلامية في فلسطين، وهو يعد انتهاكا فاضحا لدور العبادة. وفي الضفة أيضا، اقتحمت قوات الاحتلال بلدة عقابا شمال طوباس، وحاصرت منزلا ثم بدأت إطلاق النار بكثافة تجاهه، ما أدى إلى استشهاد شاب ٣٧ عاما، واحتجزت جثته، ومنعت سيارات الإسعاف من الوصول إلى المكان، كما اقتحمت أحياء عدة في الضفة، واعتقلت ٢٠ فلسطينيا بينهم طفل. وبالتزامن أعلنت الصحة الفلسطينية أن الاحتلال

في الأثناء، أغلقت سلطات الاحتلال الإسرائيلي الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة أمام المسلمين الفلسطينيين حتى السبت المقبل، وقال مدير الحرم معزز أبو سنيحة: إن سلطات الاحتلال أغلقت الحرم الإبراهيمي الشريف اليوم في وجه الفلسطينيين، للسماح للمستوطنين بممارسة استغفاراتهم وطقوسهم داخل الحرم، لافتا إلى أن عملية الإغلاق يتخللها إغلاق البوابات الرئيسية للحرم، ومنع كل موظفي الأوقاف من التواجد داخله، إضافة إلى تحويل أحياء البلدة القديمة في الخليل ومحيط الحرم الإبراهيمي إلى ثكنات عسكرية. بدوره، أوضح مدير الإدارة العامة لأوقاف الخليل غسان الرجبي أن قوات الاحتلال تواصل منع أذان فجر



## وزارة الإدارة المحلية والبيئة تستلم شحنة مساعدات إنسانية باكستانية



### دمشق- سانا

معاون وزير الإدارة المحلية والبيئة معزز دوه جي توجه بالشكر باسم حكومة الجمهورية العربية السورية إلى جمهورية باكستان الصديقة على استجابتها السريعة لتقديم المساعدات، كما كانت مبادرتها السريعة عند حدوث زلزال شباط ٢٠٢٢.

حضر الاستلام السفير عفوان النائب مدير إدارة المنظمات وإدارة المعارض في وزارة الخارجية والمغتربين، ومديراً الإسعاف والطوارئ والإمداد بوزارة الصحة.

تسلمت اللجنة العليا للإغاثة اليوم شحنة مساعدات إنسانية مقدمة من الجمهورية الباكستانية إلى الحكومة والشعب السوري، تحتوي ٣,٥ أطنان من المواد الطبية. وأكد السفير الباكستاني شاهد أن هذه الشحنة عبارة عن مبادرة من الحكومة والشعب الباكستانيين إلى سورية، لدعم جهود الاستجابة للوافدين اللبنانيين، مشيراً إلى أن شحنات مساعدات أخرى ستصل تباعاً.

## بحث سبل تعزيز التعاون الصحي بين سورية والسودان



### دمشق- سانا

جهداً كبيراً وقامت بالتحضيرات اللازمة لإعادة مكاتب الأمانة العامة للمجلس العربي للاختصاصات الصحية إلى مقرها بدمشق. بدوره أوضح الدكتور حسن أهمية تجديد الاتفاقيات الصحية بين البلدين، وخاصة في مجال الصناعات الدوائية، إضافة لإرسال وفود من السودان للاستفادة من الخبرات الطبية السورية. حضر اللقاء مدير الاتصال والدعم التنفيذي في وزارة الصحة طارق علوان.

بحث وزير الصحة الدكتور أحمد ضميرية مع القائم بأعمال سفارة جمهورية السودان الدكتور أحمد إبراهيم حسن، سبل تعزيز التعاون المشترك في مجال القطاع الصحي بين البلدين. وبين الدكتور ضميرية خلال اللقاء الذي جرى في مبنى الوزارة اليوم عمق العلاقات الثنائية بين البلدين، لافتاً إلى ضرورة التعاون العلمي للنهوض بالبورء العربي كون سورية تولي اهتماماً كبيراً في هذا المجال، حيث بذلت

## انطلاق فعاليات المؤتمر العلمي للرابطة السورية لأمراض الهضم والتغذية لدى الأطفال

طريق عقد الندوات والمؤتمرات في المحافظات ليطلع عليها الزملاء والمشاركة فيها، وهذا العام تميز بنشاطات مهمة وتعاون مع مديرية الرعاية الصحية الأولية في وزارة الصحة مع منظمة الصحة العالمية، كما تمت إقامة العديد من الندوات المتعلقة ببرامج التغذية، وتشجيع الإرضاع الوالدي، والمشاركة بورشة العمل حول مسودة استراتيجية برنامج التغذية والخطة المستقبلية، والمشاركة بمناقشة مسودة المدونة السورية لبدائل حليب الأم لإطلاق المدونة النهائية بما يتوافق مع المدونة العالمية، كما نوهت بأن فعاليات المؤتمر سيتم نقلها مباشرة عن طريق الإنترنت. من جهته، عضو مجلس الرابطة، الدكتور جابر محمود، أوضح أن المؤتمر يعقد سنوياً وبمحاور جديدة ومختلفة يتم تناولها في مجال طب الهضم والتغذية عند الأطفال، مشيراً إلى أن هناك مشاركة كبيرة من معظم المحافظات بالمؤتمر، والذي يشكل لقاءً اجتماعياً علمياً بامتياز يتم فيه تبادل المعلومات والتجارب وتقديمها للأطباء الممارسين بغية الارتقاء بهذا الاختصاص المهم. وتم على هامش المؤتمر افتتاح المعرض الطبي التخصصي الذي تشارك فيه العديد من الشركات الدوائية والغذائية المعنية بأمراض الهضم والتغذية عند الأطفال.



الخطوات التي تطور البحث العلمي، كما لفت إلى ضرورة مواكبة كل جديد في مجال عمل الروابط، والتي تمتلك الخبرات والكفاءات الطبية، متمنياً للمؤتمر النجاح في أعماله. من جانبها، رئيسة الرابطة، الدكتورة نهلة الخياط، ذكرت أن مجلس الرابطة يسعى جاهداً للارتقاء بها عن

العمل الطبي البحثي، وهي في الوقت ذاته مكلمة لعملها الطبي، مضيفاً: لقد قامت النقابة بخطوات مهمة لدعم البحث العلمي الطبي من خلال تجهيز قاعة بمقرها، مخصصة للمؤتمرات بكل تجهيزاتها، وأيضاً من خلال المجلة الطبية المحكمة، فضلاً عن الاهتمام بالجانب الإعلامي، حيث نأمل تحقيق المزيد من

### دمشق- بسام عمار

الجديد في طب جهاز الهضم والتغذية عند الأطفال، وطرق العلاج والوقاية وعرض التجارب، كانت العناوين الرئيسة للمؤتمر السنوي التاسع عشر للرابطة السورية لأمراض جهاز الهضم والتغذية عند الأطفال، الذي انطلقت فعالياته صباح اليوم في مدينة الياسمين بدمشق. الدكتور نضال بيازيد، أمين سر نقابة الأطباء في سورية، أكد أنه مع كل مؤتمر علمي طبي جديد، هناك لبنة أخرى توضع في مسيرة البحث العلمي، وتجارب جديدة تعرض من شأنها إغناء معارف وخبرات الزملاء بمختلف اختصاصاتهم الطبية، والتي تزداد بشكل مستمر في ظل التطور الطبي الذي يشهده العالم، والدخول ضمن التخصصات الدقيقة، مؤكداً حرص النقابة على مواكبة كل جديد في المجال الطبي التخصصي، خاصة أنه خلال الفترة الماضية تحققت نتائج مهمة من خلال المؤتمرات العلمية الطبية التخصصية، حيث عرضت موضوعات جديدة لاختصاصات غاية بالأهمية، وكان من المهم الاطلاع عليها بالنسبة للزملاء، ولا سيما خلال مؤتمرات الروابط ومنها هذه الرابطة. ونوه بأن النقابة تدعم عمل الروابط، وما تقوم به لخدمة

## الصحة تطلق الأحد القادم حملة اللقاح الوطنية الشاملة لمتابعة الأطفال المتسربين وتعزيز اللقاح الروتيني للأطفال



### دمشق- سانا

تطلق وزارة الصحة الأحد القادم حملة اللقاح الوطنية الشاملة، لمتابعة الأطفال المتسربين وتعزيز اللقاح الروتيني للأطفال من عمر يوم حتى خمس سنوات، تحت شعار /لحقوا أطفالكم الآن ليقوا بأمان/. وبينت الوزارة في بيان لها أن الحملة التي تستمر حتى الـ ١٧ من الشهر الجاري بمختلف المحافظات تهدف لتحري الحالة التلقيحية للأطفال، أي التأكد من أن الطفل مستكمل للقاحات المدرجة في برنامج التلقيح الوطني، وإعطاء اللقاحات المستحقة، وتزويد الأهل ببطاقات لقاح في حال عدم وجودها. وأوضحت الوزرة أن الحالات الشائعة لبعض الاعراض لدى الأطفال لا تمنع اللقاح بارتفاع درجة الحرارة البسيط والإسهال والسعال والرشح والبرقان الفيزيولوجي واستعمال الصادات الحيوية، بينما الحالات التي تمنع باللقاحات التي تحميهم من الأمراض.

اللقاح هي ارتفاع الحرارة أكثر أو يساوي/ ٣٨,٥ درجة مئوية والمصاب بمرض منهك يستدعي دخوله المشفى والتسسس لجرعة لقاح سابقة والمصابون بمرض منقصر للمناعة والمعالج بأدوية مثبطة للمناعة والمعالج بأدوية منقصة للمناعة مثل الكورتيزون/ يعطى اللقاح بعد ٣٠ يوماً من إيقاف المعالجة/. ودعت الوزارة في بيانها جميع الأهالي لاصطحاب أطفالهم إلى المراكز الصحية أو الفرق الجواله لتقييم حالتهم التلقيحية، وإعطائهم اللقاحات المستحقة، مشيرة إلى أنها تسعى باستمرار إلى تأمين أفضل اللقاحات الموجودة في العالم وتوفيرها في جميع المراكز الصحية في المحافظات والفرق الجواله وبشكل مجاني. ويشمل برنامج التلقيح الوطني في سورية كافة الأطفال، ويهدف إلى إنقاص معدلات المراضة والوفيات عند الأطفال دون الخمس سنوات من خلال التلقيح المنهجي للأطفال باللقاحات التي تحميهم من الأمراض.



## محافظة دمشق تستكمل إنجاز 26 مشروعاً.. والبحث مستمر عن تمويل لـ "نفق المجتهد"

نهايتها والبالغ عددها ٢٦ مشروعاً. وفيما يتعلق بمشروع نفق المجتهد، كشف حمود أنه في المراحل التعاقدية، وأن المحافظة تسعى لإيجاد مورد تمويل لإنجازه، باعتبار أن التمويل هو أحد أهم العقبات وأكبرها التي تواجه تنفيذ المشروع.

يضاف إلى المشاريع المذكورة، وفق ما تحدث عنه مدير الإشراف، مشروع للصرف الصحي في منطقة اليرموك بقيمة ٥٠٠ مليون ليرة، أيضاً عقد تم تصديقه مؤخراً بقيمة ٧٠٠ مليون ليرة، وعقد آخر بقيمة مليار و ٨٠ مليون ليرة، وغيرها من العقود، مع العلم أن هذه المشاريع تشمل استبدال جميع المقاطع المتضررة للصرف الصحي في مدينة دمشق. ولم يخف مدير الإشراف في تصريحه أن دوائر الخدمات في جميع أنحاء مدينة دمشق تعمل على تنظيف الشوايات والجور المطرية استنفاراً واستعداداً لأي موجة أمطار قاسية، وكما لا تحدث سيول للمياه في شوارع دمشق وغيرها.

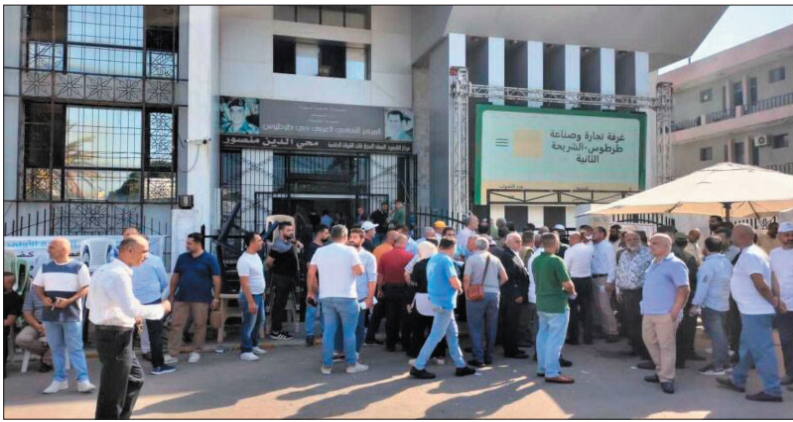
### دمشق - رحاب رجب

مشاريع عديدة تستكمل إنجازها محافظة دمشق، بدءاً بمشاريع الصرف الصحي، مروراً بتعبيد بعض الطرقات وغيرها من مستجدات على مستوى نفق المجتهد المشروع الأضخم. ووفق مدير الإشراف في محافظة دمشق جوهري حمود، فإن المحافظة اليوم تستكمل إنجاز ما يقارب ٢٦ مشروعاً مختلفاً، منها إنجاز ٦٤ كشكاً ضمن كراجات سيدنايا، و٢٢ كشكاً معدنياً في سوق الهال، إضافة إلى تعبيد العديد من الطرقات التي تجري الآن والموضوعة أيضاً على قائمة الانتظار.

ومن هذه المشاريع، بحسب ما أكد جوهري، مشروعان لترفيط طرقات في القنوت وركن الدين وكفرسوسة والمهاجرين، لافتاً إلى أن ترفيط الطرقات مستمر حتى منتصف الشهر المقبل باعتبار أن موسم الشتاء قد بدأ، منوهاً بأن معظم المشاريع التي تنفذها المحافظة اليوم في



## رغم الأجواء المشحونة والتنافس المحموم.. انتخابات تجار طرطوس تسير بهدوء



المحافظة تنعكس إيجاباً على أعمالهم، وليكون أي من يربح من القائمتين خياراً مناسباً ويمثل هموم الصناعيين والتجار.

ويرى المراقبون أن المطلوب اليوم من التجار النظر إلى هذه الانتخابات من العين الوطنية ليشاركوا فعلياً بتنمية مجتمعية في

الرياضية، والمنتظر أن يفرز الصندوق ويحدد الفائز، ويمكن أن نرى ناجين من كلا القائمتين.

من جهته رأى التاجر وسيم ريا أن الإقبال جيداً جداً والتنظيم لا بأس به مع أننا كنا نتمنى تنظيمًا أفضل من ذلك والأجواء مشحونة عادية وهي طبيعة أي انتخابات.

كما أكد التاجر عماد قدور أن الأجواء الانتخابية جيدة، والتنظيم مرضي، وطريقة الانتخاب مرضية للقائمتين، معتبراً أن المنافسة حالة مطلوبة وصحية.

في حين انتقد التاجر سليمان ريا بعض الإجراءات التي سبقت العملية الانتخابية والتي تم تداركها بقرار من الوزارة، لتسير كما هو مطلوب.

حر بانتخاب من يراه يمثلهم، والناخبون من الشريحة الثانية المنتسبين للغرفة من الفئة الثالثة والرابعة ينتخبون مرشح واحد من الفئة الثالثة لأن الفئة الرابعة فاز بالتزكية.

وباستثناء الإشكاليات التي حدثت منذ يومين بالتعدي على صور بعض المرشحين في سلوك غير مبرر سارت الانتخابات بشكل إيجابي في يوم الانتخابات.

ورأى التاجر مصطفى حمود أحد المشاركين أن الانتخابات ديمقراطية، ولا تحتاج لآلية أجواء مشحونة، فكل تاجر لديه قناعات وتصورات مسبقة لمن سيقوم بانتخابهم، وما يحدث من أخطاء سوء تقدير من التجار أنفسهم، فما يحدث لعبة كرة قدم، ويجب أن يتمتع الجميع بالروح

### طرطوس - محمد محمود

انطلقت اليوم انتخابات أعضاء مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة طرطوس للدورة ٢٠٢٤-٢٠٢٨ وذلك بإشراف وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك، وحضور مكثف ولافت من الناخبين والتجار ومرشحيهم.

والمفلة أن انتخابات غرفة تجارة وصناعة طرطوس بحسب التجار المشاركين تتم هذا العام بشفافية بواسطة الانتخاب المركزي عبر الجوال، بمعنى أن الناخب وحسب درجة انتسابه، يختار أسماء المرشحين على شاشته، فمثلاً يتم اختيار الفئة الممتازة والأولى والثانية من الشريحة الأولى من أي قائمة يريدها عشر أسماء أو ما يرويه، بحيث لا يزيد عن ١٠ أسماء، أو أي عدد، وأي التاجر

## أزمة نقل حادة غير مسبوقه في محافظة اللاذقية

وأعزت المحافظة بشكل مباشر، إلى جميع المعنيين بمراقبة خطوط النقل في اللاذقية، ومتابعة عمل جميع السرافيس، والتثبت من استخدام أية كميات متبقية من المازوت، ومراقبة عمل جميع السرافيس والوسائط العامة.

وأوضح عضو المكتب التنفيذي لقطاع النقل في اللاذقية المحامي دريد مرتكوش، أنه تم الإيعاز لكافة اللجان والكوادر المعنية في المحافظة اللاذقية لجرد كافة الخطوط ومتابعة عملها، وبيان عمل كل سرفيس أو باص أو بولمان بشكل واقعي، ومن خلال نقطة المراقبة الإلكترونية بالمحافظة، ليصار إلى محاسبة من حصل على الخصاص، ولم يعمل، أو من لديه خلل فني لكي يعالج من قبل المعنيين في الإدارة العامة في المديرية المختصة.

والموظف إلى عمله، والمواطن إلى مقصده ووجهته، ولسان حال السائقين والمعنيين أن مخصصات المازوت لم توزع!

ولدى سؤال رئيس نقابة عمال النقل البري في اللاذقية أحمد نجار، أوضح أن المشكلة تكمن في عدم حصول السرافيس على الكمية المحددة المخصصة لهم، وأنه أثناء استخدام البطاقة لتعبئة الكمية المخصصة، تكون الكمية المتاحة أقل بكثير من الكمية المخصصة، مع حالات متكررة في صعوبة فتح البطاقة أيضاً، مؤكداً أن المشكلة تفاقمت بشكل كبير جداً خلال اليومين الماضيين، فكانت الاختناقات أكبر هذا اليوم نتيجة تراكم كميات النقص منذ أمس. وأوضح نجار أن النقابة تواصلت مع المحافظة والاتحاد العام لنقابات العمال،

وبغیرها من وسائل النقل بمخصصاتها من المازوت، ولم تتحقق الوعود المتكررة للجهات المعنية حول إعادة المخصصات والكميات إلى وضعها الطبيعي، وهذا كله فاقم المشكلة، وراكم الاختناقات، وتوقف عدد كبير من وسائل النقل عن الخدمة والعمل، أما النتيجة فكانت ازدحامات خانقة في الكراجات وعلى الطرقات ومحاور السير، حيث الأعداد الكبيرة من الطلبة والمدرسين والموظفين وعامة المواطنين الذين انتظروا وسائل نقل تقلهم إلى مقاصدهم، ولكن المازوت لم يأت، وبالتالي لم يأت السرفيس والباص أو غيرهما، إنه المشهد المؤلم الذي يسود محافظة اللاذقية من أقصاها إلى أقصاها، وأي مشهد أكثر قتامة من صعوبة وصول الطالب إلى جامعته،



### اللاذقية - مروان حويجة

تشهد محافظة اللاذقية أزمة نقل حادة وخانقة غير مسبوقه، تلقي بظلالها القاتمة على جميع خطوط ومحاور المحافظة، ريفاً ومدينة، وزادت حدة الاختناقات خلال اليومين الماضيين جراء النقص الكبير في تزويد السرافيس

## "كهرباء حماة" .. خطة صيانة استعداداً لفصل الشتاء

الكثير من المواد المخصصة لتنفيذ الخطة تذهب لتعويض السرقات الكبيرة، حيث بلغ عدد المحولات المسروقة خلال الشهر الفائت ١٠ محولات في مصيف ومحرده وسلحب والسقيلية، كما بلغ عدد ضبوط الاسترجار غير المشروع منذ بداية العام حتى نهاية شهر أيلول ٦٥٠ ضبطاً بقيمة مليار و ٢٥٠ مليون ليرة، وبلغت قيمة الأضرار الكهربائية المسروقة أكثر من ٢٠ مليار ليرة.

أو أكثر ٣ أيام في الأسبوع لتشغيل آبار مياه الشرب وسقاية المحاصيل الاستراتيجية في وقت حاجتها للمياه كبلدات "عقارب، وادي العيون، صبورة، عقرب، وبيصين... وغيرها"، وذلك بالتنسيق مع المؤسسة العامة لمياه الشرب وإشراف المحافظة.

أما بالنسبة للخطة الاستثمارية المتعلقة بالأعمال الواجب القيام، فقد بين مدير الشركة أن نسبة التنفيذ بلغت ٧٠٪، ومن المتوقع تنفيذها كاملة مع نهاية العام، علماً أن

منذ شهر آب المنصرم، تزامناً مع اعتدال الطقس ما يخفف من الحملات الزائدة على الشبكة، وأيضاً يقلل من الأعطال المتكررة التي تحصل في كافة أرجاء المحافظة، بالإضافة للصيانة الدورية لكافة مراكز التحويل والشبكة الكهربائية بشكل عام وتركيب محولات جديدة وتبديل بعضها بمحولات أكبر استطاعة.

ولفت خليل إلى دعم بعض المناطق التي تعاني من قلة مياه الشرب عن طريق زيادة ساعات الوصول لمدة ساعتين

أوضح المهندس حبيب خليل مدير الشركة العامة لكهرباء حماة، أن العمل جار الآن على صيانة الشبكة الكهربائية في عموم المحافظة استعداداً لفصل الشتاء، حيث تم صيانة ٢٢ محولة من مختلف الاستطاعات، بالإضافة لصيانة ٢٠٠٠ عداد، ما وفر على الشركة أكثر من ٧ مليارات ليرة، مشيراً إلى أن أسباب التحسن تعود لصيانة محطات التوليد في محطة الزارة وعودتها للخدمة



## معاهد ورياض خاصة غير مرخصة بأقساط جنونية.. "التربية" تتوعد وتكشف عن جولات مفاجئة

لمجموعات من الطلبة ذات صلة بالمناهج التربوية الرسمية.

المعاهد والمخابر الخاصة وإغلاق كافة المعاهد المخالفة وفق التعليمات التربوية التي تؤكد على مخالفة كل مخبر لغوي أو معهد خاص يقوم بإستقبال الطلاب أثناء الدوام الرسمي لتصل المخالفة إلى قرار الإغلاق نهائياً.

رئيس دائرة التعليم الخاص في تربية ريف دمشق، مصطفى إدريس، أوضح أن المديرية تقوم بجولات دائمة وتنظم الضبوط بحق المخالفين وتغلق أي معهد أو منشأة تعليمية غير مرخصة على الفور، وذلك بالتعاون مع الجهات المعنية، كون الأمر لا يتعلق فقط بقرار "التربية" بل هناك جهات مختصة تتابع تنفيذ القرار وتنظيم الضبوط اللازمة أصولاً.

وكشف إدريس عن حملات رقابية مفاجئة ستقوم بها اللجان التربوية الضابطة على كافة المناطق في المحافظة لضبط أي مخالفة وتطبيق القرارات الوزارية والتعليمات التربوية، لافتاً إلى أن المديرية على استعداد لاستقبال أي شكوى ومتابعتها فوراً.

والجدير بالذكر أن عدد المؤسسات التعليمية الخاصة في ريف دمشق بلغ ١٠٢ مؤسسة تعليمية.

بقي أن نشير إلى وجود دراسة منذ سنوات لم تبصر النور لإمكانية تسوية للمدارس غير المرخصة أسوة بتسوية مخالفات البناء؛ ما يعود بالفائدة على حسن سير العملية التربوية وخاصة أن هذه المدارس المخالفة أصبحت واقعا لا يمكن إنكاره أو قمع الظاهرة بالكامل، فلا بد لوزارة التربية من إعادة النظر بواقع المدارس الخاصة وتنظيمها.

### استياء وتذمر

ولم تكتف المؤسسات بمخالفتها التشريعات التربوية، بل رفعت أقساطها بشكل كبير، وعلى الملأ، ومن خلال صفحات التواصل الاجتماعي الخاصة بها، وسط استياء المواطنين من وصول أقساط بعض رياض الأطفال إلى ٤ مليون ليرة خلال العام الدراسي فقط، يضاف إليها أجور النقل مما يلقي عليهم أعباء وتكاليف باهظة وخاصة أن أغلب الأسر مجبرة على تسجيل أبنائها بسبب ارتباط الأب والأم بعمل وظيفي.

هذا الاستياء قابلته تدمر أصحاب المؤسسات التعليمية المرخصة، الذين استغربوا انتشار المعاهد والرياض المخالفة فيما تلتزم معاهدهم ومدارسهم بتعليمات "التربية"، مطالبين مديريات التربية التدقيق والمتابعة المستمرة لهذه القضية وخاصة أن أموالاً كثيرة (رسوم ونفقات التراخيص) تخسرهما الخزينة جراء الفوضى الحاصلة في زيادة المنشآت التربوية الخاصة خارج أطر القانون والتنظيم التربوي.

### تشديد وإغلاق

وزارة التربية تحاول جاهدة، من خلال قراراتها وتعاميمها على مديريات التربية، متابعة واقع التعليم الخاص والتشديد على قمع المخالفات ومراقبة



### البحث - علي حسون

بات التوسع الأفقي للمؤسسات التعليمية الخاصة غير المرخصة أمراً مقلقاً لأصحاب المؤسسات التعليمية المرخصة أصولاً، إذ شهدت أغلب المحافظات في السنوات الماضية زيادة في المعاهد والروضات الخاصة مستغلة ظروف الأزمة، مما أحدث فوضى وإرباكاً للعملية التربوية لاسيما أن "المرسوم التشريعي رقم ٣٥ لعام ٢٠١٠ حظر استخدام العقارات والأماكن غير المرخصة كمؤسسات تعليمية أو مراكز أو مكاتب للتدريس أو لتقديم خدمات تربوية أو تعليمية

## الطلاق الصامت.. انفصال تحكمه الضوابط الاجتماعية ومحاولة للإبقاء على الروابط الأسرية

### دمشق- نجوة عبدة

عش كثيراً لترى وتسمع كثيراً، فلم يعد هناك أكثر من القصص المثيرة للجدل في عالم لا يكلف فيه انتشار الأخبار الغريبة وتلقفها ثم تبنيها سوى ثوان على لوحة المفاتيح، لترى نفسك وكأنك دخلت في دوامة تحتاج فيها لصفحة أو "قرصنة" لتعود بها إلى الواقع، فتعدّد الزوجات أمر يمر على مسامعنا بشكل اعتيادي ولا يحتاج للوقوف عنده كثيراً، أما أن تقوم إحدى النساء بتقديم زوجها على "طبق من ذهب" إلى أخرى غيرها، فهذا يستدعي الوقوف عنده مطولاً، خاصة وأنه لم يكن هناك سبب جوهري يدفعها للقيام بهذا الأمر، فعندما تملك المرأة الثقافة والجمال والاكتفاء المادي والأبناء ليس هناك من مبرر يجعلها تتخلّى عن شريك حياتها إلى أخرى، والسيدة "سهام" واحدة من النسوة اللواتي أقدمن على تلك الخطوة، حيث قامت بخطبة إحدى معارفها لزوجها، كما تحدث لنا، ثم لم ترض شهر قليلة إلا وتمّ النسيب، وعندما استفسرنا عن الأسباب أكدت أنه ما من سبب يذكر غير سعادة زوجها، ولاسيما أن الشرع قد حلّ له ذلك، وهو رجل مقدر، ولم تعتبر موضوع زواجه بأخرى شيئاً غريباً. أما سعاد السيدة الأربعينية والتي لم ترزق بأطفال، فقد رأت أن المرأة الثانية في حياتها انتقاص لأنوثتها، حتى وإن حرمت من نعمة الأمومة، فهو على حدّ تعبيرها امتحان إلهي ولا نذب لها فيه، وعندما توضع على المحك، كما وصفت، فإنها تفضّل الطلاق والانفصال عن زوجها، وقالت: لم أفكر بتزويجه يوماً، فهذا قدرنا نحن الاثنين، وعندما ترجع كفة الأطفال فأننا ساكنون خارج الحسابات وبارادتي حتماً.

في المقلب الآخر يخرج علينا "أبطال الشاشات" باستعراض، وصفه الخبراء الاجتماعيون، بالعرض المستهتر، وهو مسلسل الطلاق مع مشاركة الطليق المنزل ٢٤ ساعة، لتغدو العلاقة الزوجية وكأنها أمر مسل متى مللنا منها أو أتعبتنا نتخلى عن مسؤولياتنا، لكن بطريقة جديدة، حيث يحاولون تقديم هذا النوع من الطلاق على أنه حضاري، في حين لا يمسّ مجتمعنا وقيمنا بأي شيء، فألي أين يا ترى نحن منقادون؟

الدكتورة رشا شعبان الأستاذة في جامعة دمشق بيّنت في حديثها لـ "البحث" أنه من غير الممكن أن تكون هناك زوجة تحب زوجها وتنتمي لزوجها أن تقبل بشريكة، لكن عندما تكون مقتنعة وتقول إن هذا أمر طبيعي و"عادي"، فهي



بالأساس غير راضية عن علاقتها به بل يكون هناك شيء مفقود داخل العلاقة أوصلتها إلى اللامبالاة، طبعاً إذا لم يكن هناك سبب للزوج الثاني، فتعدّد الزوجات مع وجود حالات استثنائية لها طبيعتها، يكون أحياناً مقبولاً، أما إن لم يكن هناك أسباب مقنعة فهو أمر غير منطقي. وتقول شعبان: العلاقات الإنسانية لا يحكمها قانون بشكل مطلق، بل هي مقيدة بالمشاعر وتقبل بالكثير من الاستثناءات لأننا أمام طبيعة بشرية، لكن المشكلة بنظر المجتمع إلى المرأة المطلقة التي تقبل بكل شيء، ما عدا الانفصال والوقوع في شرك المجتمع. وترى شعبان أن أي امرأة ترفض الطلاق رغم يقينها بأن حياتها الزوجية عملياً منتهية هي امرأة تخشى الناس والواقع والمجتمع الذي لاتزال نظرتهم غير صحية للانفصال، فهو يقبل بتعدّد الزوجات وبحياء غير سليمة، لكنه يرفض انفصال المرأة عن زوجها، مبيّنة أن المجتمع اليوم يحتاج لعلاج الأسرة ومفهوم الطلاق من كل النواحي بدءاً من الأطفال، فليس كل امرأة أو أب مطلقين فاشلين كأبوين، في وقت رأت ضرورة وجود قوانين تحمي المرأة والأطفال وتتناسب مع الظروف الحالية وليس فقط قوانين صورية، أما ما يتعلق بزواج الرجل برضا زوجته فلم ترق الفكرة للدكتورة شعبان، إذ أوضحت أن هذا القناعة يشوبها الخلل، ومجرد نشرها على السوشيال ميديا بطرق جميلة، فهو تشجيع على حالات تخلف وتراجع في الوعي وتشويه للعلاقة الزوجية. وفيما يتعلق بطلاق الطرفين وإقامتهما في المنزل نفسه بعد وقوع الطلاق، أضافت شعبان: للأسف اليوم هوية الأسرة مفقودة، ومفهوم الأب والأم والأخوة فقدت هيكليتها، وبات ما نراه من شراكات زوجية لا يتعدّى التحاليل على الزواج وتشويهه، ما نحتاجه اليوم مفاهيم جديدة تتلاءم مع كل ما هو إنساني، وعدم استسهال العلاقة وانحرافها عن مسارها السليم، ما يحتاجه هذا النوع من الأزواج مراجعة قيمهم، وخاصة أمام الأبناء الذين يفقدون ثقتهم بأهلهم، ولا يعدّ لديهم حراماً أو حلالاً.

قانونياً، المجتمع السوري خال تماماً أو -هكذا نعتقد- من وجود أزواج مطلقين يعيشون في المنزل نفسه، غير أن أغلب من خرج علينا على شاشات التلفاز هم سوريون، فما حكم ذلك قانونياً؟

في هذا الصدد بيّن المحامي خالد قباني في حديثه لـ "البحث" أن القانون لم يمنع إقامة الطرفين في العقار نفسه أو البيت بعد وقوع الطلاق، وقال:

## استمرار حملات التوعية بسرطان الثدي في درعا

### درعا- دعاء الرفاعي

نظمت مديرية صحة درعا حملات من أجل توعية السيدات حول سرطان الثدي، وأعراضه، وألية الفحص الذاتي المنزلي وأهميته في الكشف المبكر عن الإصابة، وعوامل الخطورة.

الدكتورة عائدة الطالب رئيسة دائرة الصحة الإنجابية بيّنت أن الحملة تهدف إلى نشر التوعية حول الكشف الذاتي وآليات الوقاية والعلاج للسيدات خلال العام، كما دعت الطالب جميع السيدات إلى زيارة أحد المراكز الصحية للاطمئنان على صحتهن الجسدية، مشيرة إلى أن المراكز تستقبل المريضات طيلة العام وبشكل مجاني، لافتة إلى أن هناك ثلاثة مراكز صحية ضمن مناطق ازرع والصنمين ونوى تضم أجهزة تصوير ماموغرافي، وتستقبل كافة السيدات اللواتي يرغبن

بالفحص الطبي، بالإضافة إلى عقد ندوات تفاعلية، وتوزيع منشورات توعوية لتعزيز المعلومات وتصحيح المفاهيم الخاطئة والشائعات عن المرض.

وأوضحت الطالب أهمية إجراء الفحوص وصور الأشعة بشكل دوري بهدف الكشف المبكر عن المرض ومعالجته، مشيرة إلى أن الحملة تتوجّه للسيدات لإجراء الفحص السريري وتصوير الإيكو واللواتي تزيد أعمارهن على ٤٥ عاماً للتصوير عبر الماموغرافي. كما تنوعت الخدمات بين حملات لنشر المعلومات الصحية، وأنشطة تضمنت زيارات منزلية لعائلات السيدات المصابات، ولقاءات جماعية في القرى النائية، وأنشطة ضمن المدارس، وبيّنت الطالب أن الحملات الترويجية اقتصرت فقط على عدة محاضرات توعوية وندوات تثقيفية بسبب الظروف الراهنة.





## وأصبح لدوائنا أسعار حرة.. ١٩٠!

إلى أي درك وصلنا حين تصل السوق السوداء إلى قطاع الصيدلة، الذي من المفترض بمن يعمل فيه أن يكون على سوية علمية وأخلاقية ومهنية وإنسانية رفيعة المستوى، وهنا لا نعمم، لكن ظاهرة التجاوزات عند العديد من الصيادلة بلغت حداً لم يعد يحتمل السكوت عنه، وخاصة عندما يكون استغلال حاجة المرضى للدواء التوصيف الدقيق للظاهرة!

الظاهرة التي بدأت بتقاضي أسعار مختلفة للدواء نفسه، حيث يختلف السعر ما بين صيدلية وأخرى، زيادة وليس نقصاناً طبعاً، وبآلاف الليرات، وصلت مرحلة الاحتكار للدواء بغاية الحصول على السعر الأعلى والذي يختلف من صيدلاني إلى آخر..!

هنا لا نتحدث عن أدوية مهربة، بل عن أدوية، سواء كانت مُنتجة محلياً أو مستوردة بشكل نظامي، أي عن أدوية من البديهي توفرها وبأسعار محددة ومعلنة صادرة عن وزارة الصحة، والمؤلم أن تكون أدوية مزمنة! على سبيل المثال لا الحصر دواء "هيوبريتيك يوني"، وهو دواء ضغط، سعره ١٠,٥٠٠ ليرة، لكن هناك من الصيادلة من يقول للمريض جهراً بإمكانية تأمينه لكن بسعر حرّ وصل إلى ١٨,٠٠٠ ليرة، أي بفارق ٧,٥٠٠ ليرة، وأيضاً دواء آخر وهو قطرسة لضبط ضغط العين اسمه "بريموغان"، سعره ١٣,٠٠٠ ليرة فقط، لكن هناك أيضاً من يقول لك: موجود إنما بسعر حرّ ويطلب بلسانه ٤٧,٠٠٠ ليرة، أي بزيادة عن ثمنه المحدد قدرها ٣٤,٠٠٠ ليرة!

والسؤال المحير فعلاً: كيف وصل أمثال هؤلاء الصيادلة لهذه الدرجة من "الجرأة" كي يحددوا سعر الأدوية على هواهم، ويفرضونه على المرضى دون أي رادع أخلاقي قبل القانوني، مستغلين بأبشع أسلوب، حاجة المرضى الماسة للدواء؟! إن ما يلجأ إليه بعض الصيادلة من أساليب ابتزاز للمرضى يجب أن يصنّف بمثابة الشروع بالجريمة، لأن ضربهم عرض الحائط بكل ما يترتب على أفعالهم، يعدّ استهتاراً بالأرواح، إذ إن مثل تلك الأفعال وبما فيها من احتمالية عالية للخطر، قد تكون من الأسباب المباشرة المؤدية لفقدان الحياة، نتيجة لعدم قدرة الكثير من المرضى على تأمين ثمن أدويتهم!!

ظاهرة أخذت بالاستفحال، ونكاد نجزم أن الكثيرين عانوا منها بشكل أو بآخر، الأمر الذي يقتضي التحرك السريع من قبل الجهات المعنية لضبط سوق وأسعار الدواء، وتطبيق الرقابة الدوائية من المصدر إلى المستهلك، وبكل المراحل، لعل وعسى نخفف على المواطنين تبعات هذا الفلتان في تداول الدواء وتوفره وتأمينه لكل من يحتاجه، ولا يستطيع شراءه في ظل العبثية السعرية، حيث تختلف الأسعار ما بين صيدلية وأخرى!

ولعل في اعتبار العمل الصيدلاني - مؤخرًا - من المهن الفكرية، بداية الضبط لاقتصاد الظل في هذا القطاع، حيث مستودعات احتكار الدواء تحقق الثروات من معاناة الناس وأمراضهم..! بقي أن نشيد بأصحاب الضمان الحيّة من الصيادلة الذين لا يرتضون لأنفسهم غير الرزق الحلال، لأنه لولاهم لما عرفنا حقيقة ما يحدث في هذا القطاع، وخاصة لناحية الأسعار.

قسيم دحل

Qassim1965gmail.com

## مؤسسة الخط الحديدي الحجازي تستعد لاستلام الدفعة الثانية من اللوحات الجديدة

لوحة مفردة، وهي بصدد تسليم الدفعة الثانية والتي يبلغ عددها أيضاً ١٥٠ ألف لوحة، يتم تصنيعها شهرياً، لمدة ثلاث سنوات، وفقاً لبنود الاتفاق، بحسب مدير عام المؤسسة العامة للخط الحجازي ممدوح العلان.

وذكر العلان لـ "البعث" أن معمل تصنيع اللوحات الجديدة يتبع للمؤسسة، وهو موجود في محطة القدم لقطارات الركاب، وتم توريده منذ أكثر من ثلاث سنوات، وإعطاء أمر المباشرة بتصنيع اللوحات بـ ١٥ من الشهر الماضي، وبدأ بتصنيع اللوحات.

وأوضح العلان أن مديرية النقل الطرقي باشرت من جانبها بتوزيع اللوحات على مديريات النقل، بدءاً من محافظتي دمشق وريفها، وسيتم الانتقال إلى باقي المحافظات لاحقاً.

وأوضح العلان أن اللوحة الجديدة مكوّنة من سبعة أرقام مع إلغاء اسم المحافظة، مشيراً إلى أن هذا النموذج نستطيع من خلاله توليد طيف رقمي يصل إلى ١٠ ملايين، وذلك لتفادي حصول التشابه في الأرقام كما كان يحصل في النموذج القديم، مشيراً إلى أن اللوحات تمتلك مواصفات فنية عالمية من حيث نوع المعدن، موضوعة من قبل لجنة وتمّ دراستها بعناية، وفيها أيضاً بعض المواصفات الفنية منها مرئية ومنها مخفية وتساعد في كشف اللوحات المزورة.



دمشق - ميس خليل  
سلمت المؤسسة العامة للخط الحديدي الحجازي إلى مديرية النقل الطرقي في وزارة النقل الدفعة الأولى من لوحات المركبات الجديدة والبالغ عددها ١٥٠ ألف

## تصنيع منتجات خلية النحل "قيمة مضافة للدخل الوطني"



عملية تقييم منتج العسل وتحليله حسب المواصفات، فإما اعتماد المواصفات المحلية خلال التحليل أو العالمية، وعلى أثر ذلك يمكن تحديد جودة العسل.

العمل عبر وسائل إنتاجية بسيطة، وهي خلايا النحل وملحقاتها وقفازات وأدوات نحلية ومصائد لغبار الطلع ومصائد العكبر وجهاز لجمع سم النحل، حيث يتم تصنيع الشمع البلدي وصنع أساسيات شمعية، وكلها بمواصفات عالمية راقية أغنت عن المستورد ما أمكن وجمعت طاقة مهدورة بالطبيعة مجانية بفضل جهود المربين.

من جهته، عضو لجنة النحالين بغرفة زراعة دمشق، الدكتور باسم عطار، أشار إلى أهمية غبار الطلع والطرق المثلى لاصطياده، ونبه الجميع إلى الأخطاء التي يمارسها النحالون في عملهم، وكشف عن الطرق العلمية والسليمة للحصول على منتجات جيدة يمكن نشرها في الأسواق والترويج لها، وأضاف عطار: يجب أن تكون نحالين وليس عساليين، أي يجب التركيز على

دمشق - ميادة حسن

تعدد مشكلات مربي النحل التي تواجههم في عملهم، وتؤثر على إنتاج العسل، وفي مقدمتها تخمر وفساد العسل وارتفاع نسبة الرطوبة فيه، إلى جانب مشكلات ترتبط بعمليات التسويق وانتشار العسل المغشوش في الأسواق وعدم وجود الحماية اللازمة للمنتجات الجيدة.

رئيس جمعية مربي النحل في اتحاد الفلاحين، بسام نضر، أكد أهمية الاستفادة من منتجات خلية النحل من الغذاء الملكي والعكبر وغبار الطلع والشمع، لأنها منتجات واعدة وتحقق قيمة مضافة في دخل النحال، وتنعكس أيضاً على الدخل الوطني بشكل عام، كما أن هذه المنتجات ساهمت في خلق مشاريع صغيرة للعائلات والأفراد ومكنتهم من

## 96 مليون بيضة مائدة و204 أطنان لحم فروج إنتاج مؤسسة الدواجن

من التساؤلات عن إنتاج الدواجن والتحديات التي تعيق زيادة الإنتاج، والعوامل المؤثرة في هذه السوق، وفي مقدمتها التكاليف العالية للفروج البياض، وبشكل خاص الأعلاف، وأهمها الذرة التي ارتفعت عالمياً، كما أن زيادة الاستهلاك، ولاسيما بين طلاب المدارس، كما صُرح، كانت سبباً في ارتفاع الأسعار في هذه السوق.

مدير عام المؤسسة العامة للدواجن المكلف، الدكتور راند حجازي، بين أن إنتاج المؤسسة حتى نهاية شهر أيلول الماضي بلغ ٩٦ مليون بيضة مائدة و ٢٠٤ أطنان لحم فروج، و ٤٥٢ ألف صوص فروج و ٤١٦ ألف صوص بياض، مشيراً إلى أن كامل إنتاج المؤسسة يتم طرحه في الأسواق المحلية.

وأكد حجازي أن مبيعات المؤسسة من كافة منتجات الدواجن الأساسية والثانوية بلغ نحو ١٧٤ مليار ليرة، لافتاً إلى أن المؤسسة تتابع خططها الإنتاجية والتسويقية، بالإضافة إلى إعادة تأهيل قسم من الحظائر.



دمشق - البعث  
البيخ والفروج، حيث تشهد يومياً تقلبات سعرية وتذبذباً في أسعارها صعوداً ونزولاً، بما يطرح العديد

دمشق - البعث  
عدم الاستقرار هو السمة الواضحة في سوق



## تمرد الأبناء .. صراع داخلي يتحول إلى "معركة" مع الآباء!



### ليندا تلي

لا شك في أن ثورة المعلومات ووسائل الاتصال والفضائيات غزت كل بيت، وكان أحد أخطر آثارها على الأبناء، ومن هذه الآثار السلبية "تمرد الأبناء"، حيث تمثل ذلك بخروج الأبناء عن السلطة الضابطة ضمن الأسرة وخارجها في المدرسة والملاعب والجامعة وغيرها من الأماكن، كأن ترى في نموذج مصغر أفراد أسرة في بيت واحد، ولكن كل واحد منهم يشعر وكأنه نزيل فندق، في ظل غياب حقوق وواجبات متبادلة بينهم، فما بالك على نطاق مجتمع، فمن يتحمل مسؤولية تمرد الأبناء على آبائهم، وهل هي ظاهرة سلبية بالمطلق أم لها جوانب إيجابية؟!

### لا مبالاة وسطحية

يبدو أن هذا الجيل غير قادرين على أن نحكمه بفعل التكنولوجيا التي تولت مسؤولية تربيته في ظل انشغال الأهل، هكذا بدأت "مها. س" حديثها، شاكية من تمرد أبنائها إثر غياب والدهم عن البيت لساعات الليل الطويل بحكم الظروف المعيشية القاسية، فيما ترى "سونيا" معالم فوضى يقودها العقل والقلب داخل أبنائها عبر إحساس اللامبالاة والسطحية واللامسؤولية، ورفضهم للصحيح وعمله والقسوة والجحود، حيث باتت تسمع كلمات "عادي، أنا حر" من أبنائها وبلا أدنى شعور بالخجل من والديهم.

### تفرد وكسر القواعد

يعتبر تمرد الأبناء مشكلة كبيرة تواجه الأهل بالدرجة الأولى والمدرسة والمجتمع بالدرجة الثانية، باعتبار أن التمرد يختلف عن كونه مطلباً فيزيولوجياً للنمو في مرحلة من مراحل العمر، ولكن قد يكون مسمى الاستقلالية أو الاعتماد على النفس أو إثبات الذات أقرب في حال كان هذا ناتجاً عن عوامل نفسية إيجابية للتفرد بالشخصية والاعتداد بها، ولكن عندما يتحول هذا التفرد إلى التمرد والتمادي في كسر القواعد وبنود الالتزام ورفض الخير واستبداله بالسلوك العنيف أو السلبي، هنا تكون المشكلة، وفق ما ذكرت الاختصاصية التربوية ديمة الغزاوي، مضيئة:

### توازن بين جيلين

"لا تعلموا أولادكم ما تعلمتم فإنهم يعيشون لزمان غير زمانكم"، بهذه المقولة الماثورة لخص الدكتور فؤاد غريب اختصاصي طب الأسرة العلاقة الحديثة أو الفاصلة بين الآباء والأبناء، إذ هي ليست علاقة تمرد بقدر ما هي علاقة توازن دقيق بين جيلين، جيل لزمان مضى وجيل لزمان قادم، مضيئاً أن مصطلح التمرد يرتبط بالجوانب السلبية دون الإيجابية، لافتاً إلى أنه لا يمكن اعتبار تمرد الأطفال مرتبطاً كلياً بالعناد المطلق، فالتمرد فيه جانب إيجابي كبير إذا استطاع الأهل غرس أسس توجيهه منذ الطفولة، وأيضاً أساليب التربية التي يتبعها الوالدان لها دور كبير في تقاوم الجوانب السلبية للتمرد، فتمرده دليل على صحته النفسية والفكرية وتطور شخصيته وذكائه. ولفت غريب إلى أن تمرد الطفل يأخذ مظهر المعارضة، فهو يعارض الأبوين تلقائياً ولا يريد الخضوع لهما ويبتزهما باستعمال كلمة "لا" كي يعبر عما يشعر به وهي مرهقة للوالدين ولكنها في الوقت ذاته ضرورية للطفل، إذ من خلالها يبني شخصيته، مؤكداً أن الطفل الذي يتمتع بشخصية قوية لا يقبل أن يفرض عليه أي رأي، غير أنه يلين لو استخدمت معه لغة المشاعر والحب.

### تدني المستوى المعيشي

يعتبر الفقر والحرمان والقسوة الزائدة من الوالدين وتدني المستوى المعيشي من أهم أسباب تمرد جيل الشباب، وفق ما ذكرت المرشدة الاجتماعية نسيبة مسلم، إضافة إلى ضعف السلطة الأسرية وغير الأسرية وتراخيها وانحراف الآباء والأمهات والخصومات الزوجية وإعطاء الحرية للأبناء بقدر أكبر من حاجتهم إليها، والدلال أو الإهمال الزائد، والتفريق بالمعاملة بين الأخوة والمقارنة بين الأقارب وتقليد الابن لسلوك والديه، والانفتاح الزائد وتغيير الأوضاع واندماج ثقافات أخرى مع ثقافتنا، ما يؤدي إلى فساد عميق لأنه كتلة شهوات وفاقد للتوجيه الصحيح.

### صور التمرد

التمرد بنظر الشباب اليوم شيء طبيعي، فهو انتقام للواقع الذي يعيشونه، ونوع من حماية الذات، لأنهم بحاجة إلى الكلام الجيد والمدح، وينظرهم يجلب أسلوب التمرد المدح لهم من الخارج، وهناك عدة صور تعكس تمرد الأبناء مثل عدم طاعة الوالدين والعناد وشتيمتهما وضربهما وعدم الالتزام بقوانين البيت والانحراف وتعاطي المخدرات والتسرّب من المدرسة وبعض السلوكيات السيئة مثل السرقة والتخريب.

### أبناء بارزون

ولصنع أبناء بارزين نصحت مسلم الآباء باستعمال اللين والحزم في المعاملة مع الأبناء لإعطائهم الحرية المناسبة لهم، وتشجيعهم على السلوك الإيجابي، والعمل على تعديل السلوك السلبي وعدم توجيه النقد والتوبيخ الدائم، ويجب أن يكونوا المؤثر الأول في حياة الأبناء لأنهم أهم أهداف الحياة، ولكن في هذا الزمن لا نستطيع أن نعمم هذا، فالكثير من الأهل جاهدوا في تربية أبنائهم وإصلاحهم، ولكن المؤثرات الخارجية وضغوطات الحياة كانت أقوى، وللموضوعة النسبة الأكبر من الآباء يصنعون أبناء بارزين والعكس صحيح، لأنهم ضبطوا سلوكهم في صغرهم وفي مراهقتهم ومعظم أخطاء الأبناء سببها الآباء، ولا بد أن تكون التربية حكيمة وغير متناقضة، باعتبار أن الأبناء نسخة مصغرة عن الوالدين، وهم مرآة لهم يقلدونهم بالفعل الصادر عنهم أكثر من تطبيق نصائحهم، لذا يجب على الآباء أن يعكسوا صورة إيجابية لأبنائهم، ولا بد أن يكونوا قدوة جيدة لهم لأنهم سوف يمشون على خطاهم: "يا بني انتبه ألا تتعثر في الطريق.. بل انتبه أنت يا أبي أين تضع خطواتك فأنا أتبعك".



## مشاركة واسعة وعشرة آلاف عنوان في معرض الكتاب السوري الثالث



ومن الدور المشاركة "بستان هشام"، إذ تحدث مهند الحسيني عن إنشاء الدار منذ عام 2019 وعن إصدارها أربعة عشر كتاباً ما بين السياسة والتاريخ والقانون والرواية والشعر، منها كتاب د. بشار الجعفري "سورية وعصبة الأمم"، و"التحرير بين المسؤولية الجمركية والجزائية"، بالإضافة إلى كتاب "حديوي سورية" للمؤلف د. سامي مبيض، وغيرها.

أما جناح مجمع اللغة العربية، فضم مجموعة من الكتب التاريخية واللغوية والأدبية، منها "تاريخ مدينة دمشق" لابن عساکر، وأعداد مجلة المجمع، وكتب التراجم لسير أعضاء المجمع، منها: "المجمعين الأوائل"، بالإضافة إلى الكتب المحققة.

وتحدث لؤي معطي من "دار المعرفة" عن تخصصهم بمصنف التجويد بقياساته المختلفة، بالإضافة إلى كتب السيرة النبوية الشريفة باللغتين العربية والإنجليزية، وغيرها. وحظي جناح "دار عقل" بتابعة وتميز بعرض مجموعة من الروايات، منها "بوح العشق لفيروز الشيطان" و"خان السمات" لصالح معاطي، و"أمرأة لا تكسر" لنوبغ أسعد، و"البحث عن نهاياتك" لهبة دلة، بالإضافة إلى كتب السياسة والإدارة والأنثروبولوجيا والتاريخ والعلوم. كما ضم "دار رسلان" العديد من الروايات المترجمة، منها "ليس الوقت متأخراً للحب"، بالإضافة إلى كتب علمية وأدبية وكتب الصحة والتغذية.

في المعرض، وتابع عن نقطة مهمة بأن السعر ليس العامل الأساس لاقتناء الكتاب، إذ توجد كتب قديمة بأسعار منخفضة ولا يوجد إقبال عليها بينما كتاب بسعر مرتفع يتم اقتناؤه، لأن المادة جيدة وتستحق القراءة، فالجودة هي المعيار، وهذه هي سياستنا في الهيئة، فنحن نعتمد على الجودة بإصدار الكتب، وقد شاركت الهيئة بألف وخمسمائة عنوان متنوعة بكل المجالات.

مجلة شامة أيضاً كانت حاضرة بجناح، تقول أريج بواقجي رئيسة تحرير مجلة شامة: "المجلة أحد إصدارات الهيئة العامة السورية للكتاب، وتلقى صدى إيجابياً ويتهافت القراء على النسخة الورقية في المعرض".

في حين ضم جناح مكتبة الأسد عدداً متنوعاً من الكتب المؤلفين لا يتبعون لدور نشر وأصدروا كتبهم بشكل خاص، بالإضافة إلى كتب المكتبة. كما توقفت "البعث" مع هالة مصطفى من جناح المديرية العامة للآثار والمتاحف، التي أشارت إلى الدوريات والمجلات السنوية التي تصدر عن المديرية، منها "مجلة الوقائع الأثرية" التي تهتم بأحدث التقنيات الأثرية السورية، و"مجلة العلم والتعمير" المهتمة بأعمال الترميم للآثار السورية، ومن عناوين الكتب "تاريخ العمارة في سورية"، و"حرف المعادن في حلب"، و"التراث الأثري خلال الأزمة" وغيرها، وهذه أول مرة تعرض مجسمات عن الآثار السورية.

فليس بإمكان المواطن السوري على الإطلاق اليوم اقتناء كتاب يتجاوز سعره وراتبه الشهري، فلا بد من التشجيع بجعل الكتاب في متناول الجميع.

ونوه الحوراني بعرض جناح اتحاد الكتاب العرب نحو ثلاثمائة عنوان للكتب الجديدة التي صدرت منذ خمسة أعوام تقريباً بالإضافة إلى القديمة التي توزع بشكل شبه مجاني للطلاب والمهتمين، إذ توجد حسومات تصل إلى ستين بالمائة، وكتب تباع بالفي ليرة.

وتتميز جناح اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين بعرض مشغولات يدوية من التراث الفلسطيني، بالإضافة إلى عرض مجسمات لخارطة فلسطين، إلى جانب أدوات تراثية مع مجموعة مهمة من العناوين، وتحدث د. عبد الفتح إدريس عضو الأمانة العامة عن مشاركتهم بمعرض الكتاب السوري: "تعد مشاركتنا رمزاً إلى العلاقة المتلاحمة بين سورية المناضلة المكافحة وبين فلسطين التي تعد جزءاً من سورية الكبرى، واعتباراً لرمزية الكلمة المقاتلة ضد العنصرية والإبادة من أجل الإنسانية، واليوم، وأهلنا يتصدون للاحتلال والعنصرية الصهيونية نستذكر الكتاب والصحفيين الذين اغتالهم الصهيونية في هذا العدوان، ويضم الجناح كتباً للأسرى من داخل فلسطين وخارجها، مثل أحمد أبو سعود وتحسين الطلي، بالإضافة إلى كتب الشعر والرواية والفكر والأبحاث، ومجلة الكاتب الفلسطيني وكتب عن طوفان الأقصى".

وأضاف رافع الساعدي أمين سر اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين أن هذه المشاركة تتزامن مع الذكرى السنوية الأولى للمحمة طوفان الأقصى وتؤكد وحدة الدم ووحدة المصير ووحدة محور المقاومة. كما لاقى جناح الهيئة العامة السورية للكتاب إقبالاً كبيراً لعرضه عناوين تشد القارئ، وأوضح المدير العام للهيئة العامة السورية للكتاب الدكتور نايف الياسين ارتفاع سعر المواد التي تدخل بصناعة الكتاب من ورق وأحبار ما أدى إلى انخفاض القدرة الشرائية، وأضاف: "حالياً تصدر كتباً بات سعرها مرتفعاً مقارنة بالماضي، وبنسبة سعر التكلفة وبحسم يصل إلى خمسين بالمائة

الصادرة من عام 2000 حتى الآن لتعزيز الأسماء الجديدة، ليطلع القارئ على كل مستجدات الثقافة والفكر والأدب والعلوم، كما أشادت بأهمية تلاقي الكتاب والمثقفين بدور النشر وبأهمية الفعاليات المرافقة لأيام المعرض، وأشارت إلى موضوع توحيد المصطلحات للأطفال واليا فاعين بالوسائط التعليمية.

بدوره، بين المدير العام لمكتبة الأسد فادي غانم أن المعرض كان تحدياً من وزارة الثقافة بأن يقام على الرغم من الأوضاع الصعبة داخلياً وإقليمياً، ويهدف إلى تعزيز الهوية الوطنية والانتماء لدى المواطن السوري، وتعزيز حركة النشر والكتاب السوري، وأضاف: "في هذه الدورة فتحتنا المجال لمشاركة أوسع ولعرض الإصدارات الأقدم للمشاركة، وتحظى بحسومات تشجيعية في ظل ارتفاع سعر الكتاب عالمياً"، ونوه بأن دخول المعرض مجاني ولجميع الفعاليات الموسيقية والسينمائية.

وأشار غانم إلى مشاركة واحد وأربعين جناحاً، بينها إثنا عشر جناحاً للأطفال، أما العناوين فمتنوعة وتصل إلى عشرة آلاف عنوان بين الأدب والدين والسياسة والتاريخ والكتب العلمية والوسائط التعليمية، وعقب على المشاركة القيمة لدور النشر الحكومية مثل الهيئة العامة السورية للكتاب والموسوعة والمديرية العامة للآثار والمعهد العالي للعلوم والتكنولوجيا وجامعة دمشق- مجلة الأدب العلمي، كما نوه بمشاركة اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين- فرع سورية بجناح لإصداراتهم للعرض فقط دون البيع.

حفل جناح اتحاد الكتاب العرب بمتابعة كبيرة من الزائرين لتتنوع عناوينه واهتمامه بالرواية، وتحدث رئيس اتحاد الكتاب العرب د. محمد الحوراني عن أهمية إقامة معرض الكتاب السوري: "كان لابد من إقامة المعرض ولو على الصعيد المحلي، لأنه يعطينا مؤشراً حول مدى اهتمام المواطن السوري بالقراءة، وهل يمكن للمؤسسات وخاصة الرسمية منها، مثل الهيئة العامة السورية للكتاب والموسوعة العامة واتحاد الكتاب العرب وغيرها من المؤسسات المعنية بالطباعة أن تقدم كتاباً بالسعر التشجيعي أو بسعر شبه مجاني، فالיום توجد مسؤولية مهمة جداً، وهي مسؤولية المؤسسات الرسمية،

## مقدمه شويكاني

تحت شعاع "نقرأ.. لنتقن" وبرعاية الدكتورة دبالا بركات وزيرة الثقافة، افتتح معرض الكتاب السوري الثالث في رحاب مكتبة الأسد بحضور رسمي وجماهيري، في أوضاع صعبة تعيشها سورية والمنطقة العربية وتتصاعد فيها المقاومة، فلم يمنح كيان العدو الصهيوني باعتدائه على منطقة المرة أثناء الافتتاح توافد حشد من المثقفين والمهتمين بالقراءة والثقافة عامة.

ولا يقتصر المعرض على الكتاب، إذ يتكامل مع ألوان الثقافة من خلال الندوات التثقيفية والفكرية والأدبية والعروض الموسيقية الغنائية الأفلام السينمائية السورية. ويحفل المعرض بدورته الجديدة بمشاركة واسعة، وتتضاعف فيها دور النشر الرسمية التابعة لهجات حكومية مع دور النشر الخاصة، والملفت هو التنوع بالعناوين، إذ شغلت الكتب العلمية جزءاً، ولاسيما كتب الذكاء الاصطناعي، بالإضافة إلى كتب تعزيز المهارات الإدارية، والكتب التي تجمع بين الطابع الاجتماعي والنفسية بتثقيف الذات والعلاج النفسي، والكتب المتعلقة بالمواقع الأثرية، كما تصدر الرواية لمؤلفين قدامى وجدد المشهد الأدبي في أغلب دور النشر.

ويشهد المعرض توسعاً وتطوراً بالوسائط التعليمية للأطفال باللغتين العربية والإنكليزية وبوسائل الإيضاح التثقيفية الإلكترونية، فشغلت دور نشر الأطفال مساحة واسعة لأجنحة كبيرة مع سلاسل لليا فاعين.

وبالتأكيد تتألق الدور المتخصصة بالروايات المترجمة بثنائية اللغة العربية- الإنكليزية.

وبدت أسعار الكتب في الدور الخاصة متقاربة، في حين حظيت بحسومات كبيرة في دور النشر الرسمية. وخلال تجول الدكتورة بركات في أرجاء المعرض تحدثت للإعلاميين، عن المعرض الذي يعدّ تظاهرة فكرية ثقافية مهمة جداً، ويأتي ضمن خطة وزارة الثقافة في تعزيز الفكر والثقافة والهوية الوطنية والانتماء لسورية، بغية تثقيف الإنسان السوري على الرغم من كل ما يحيط به من مشاهد قاسية، ونوهت بتنوع العناوين وأشارت إلى الحصة الكبيرة للأطفال، وتوقفت عند عرض الكتب

## "سقوط الجمره الأخيرة" امرأة في زمن الحرب

ويبين الحسن قائلًا: "الرواية مبنية وفق مخطط موضوع من الغاية التي انطلقت منها بطله الرواية رماح وهي في طريقها إلى مقابلة الحبيب البعيد ومعاينته عبر سرد تتوهج فيه العاطفة، وتتألق في صور إلى حين عودتها من حيث أتت إلى ابنها استجابة لنداء الأمومة، هذه القيمة العظيمة التي تسمو على أي شيء آخر في الحياة".

ولا تغيب الحرب عن الرواية والتي أرخت بظلالها على قصص شخصيات الرواية.. يقول الحسن: "تضعنا الرواية في أجواء الحرب الظالمة على بلدنا، فخلال المسافة بين اللاذقية ودمشق تخبرنا الرواية سيرا عدة، أكثرها أهمية سيرة مقاتل في الفصل المعنون بـ "المعركة" إذ أنه لا يزال يعيش حوادث القتل حتى الآن من دون أن تنتهي، مع إشارتي إلى العتبات النصية المنشورة كقدمات للفصول في الرواية والمعبأة بحكم جميلة وأقوال مأثورة تنم عن ثقافة مميزة للكاتبة، وإن كنت أرى أن كثرتها كانت زائدة، فلا يحتاج كل فصل من الفصول إليها، بالإضافة إلى وقفات الكاتبة التأملية التي كانت تبتدئ بها كل فصل من فصول الرواية، وهنا أتساءل هل يتسع صدر الرواية لمثل هذه الوقفات العديدة؟ أجب أن صدر الرواية الرحب يتسع لمثل هذه الآراء والوقفات، على عكس القصة التي لا تحتمل ذلك".

رافق عقد الندوة افتتاح معرض لرواية محمود ضم مجموعة من اللوحات والمنحوتات بين خشب وحجر صناعي تناولت فيه موضوعات إنسانية عاطفية واجتماعية، وكانت المرأة المؤثرة القاسم المشترك بين أغلب موضوعاته، وفي رصيدها رواية محمود داوودين شعرية هي "سرى نبوتني"، و"الأرض بعض ظلي"، و"حين ترسمني القصيدة"، و"الروايليزا".

وقد أرادت الكاتبة من خلال ذلك الحديث عن بشاعة انتهازية بعض من يتقلدون مناصب عليا، لتعود البطله في النهاية إلى مدينتها من دون أن تتلقى به، وليكتشف القارئ بعد أحداث كثيرة وظهور شخصيات عديدة أن كل ما قرأه في الرواية لم يحدث وكان وليد مجرد تهيؤات كانت تعانيتها البطله".

وينهي البطرس حديثه قائلًا: "الرواية تبشّر بولادة مشروع روائي، داعياً الكاتبة كشاعرة وفنانة تشكيلية وروائية إلى اختصار اهتماماتها الإبداعية حتى لا تتعبثر جهودها وهي القادرة على إيقان جنس واحد في الكتابة". وينطلق الكاتب أيمن الحسن في حديثه عن الرواية من عنوانها فيقول: "إن سقوط جمره الرواية يوجي بالتحول من حالة البرد والجمود إلى حالة توتّب وربيع أخضر، فهل جاءت هذه الجمره عند رماح بطله الرواية لتنتقل من حالة الانزعاج الذي عاشته إلى مصالحة جميلة؟ وتبرز دلالة الجمر مع الإهداء حين تقول "إلى ذلك الصوت المدوي في رأسي الذي كلما تخادم أشعلته صرخات قلبي النازف، وإلى المسالكين طريق الحب، المنتشئين بلذاته، وإلى المصابين بلعنته، الغارقة قلوبهم بسيل الشفاء، المحرّمين على القبض على الجمر"، حيث تقول رماح "ليتحمل سحق قلبي عليه، فالهمم ألا أبقى خرساء لأن الخرس موت.. أنا ذاهبة إليه من دون موعد مسبق.. ترى كيف سيسبق قلبي؟ هل تكون مفاجأة سعيدة بالنسبة إليه؟ أم سيعضب لأنني لم أخبره؟ والسؤال الذي يلح على رأسي الآن: أحمل إليه هدية رمزية بسيطة أم هدية ثمينة؟". تجري الأحداث في الرواية بدءاً من انتظار رماح للحافلة التي ستقلها إلى محافظة أخرى لرؤية حبيبها،

المشاهد الطويلة واللحظات الخاطفة والأفكار العامة والأحداث الخاصة، وهو أمر لا يمنحه لنا أي نوع أدبي آخر، فبينما يحقّ القارئ من بعيد إلى لوحة المشهد يجد نفسه فجأة وسط أفكار شخص ما".

وعن الرواية يقول د. عاطف البطرس: "موضوع الرواية واضح وبين، وهو الحرب على سورية وما تركته من آثار على البشر وشخصيات الرواية، معتمدة بشكل واضح على العنصر السريري والتجربة الحياتية للكاتبة التي اقتطعت منها ما رآته خادماً لبنيتها الروائية، فافتحمت موضوعاً شديد الخطورة هو العلاقة بين المثقفين والفنانين، في حين سلكت مساراً آخر في الرواية هو مسار الحرب وتأثيرها على الناس، وهما مساران مختلفان في الشكل ومتفقان في التأثير، يندمج فيها بتوازن دقيق ما هو شخصي وما هو عام، حيث الحرب لم تؤثر على شخصيات الرواية وكاتبها فحسب بل على الجميع، وهذا ما فعله الحرب عادة".

ويتوقف البطرس عند بنية الرواية انطلاقاً من إيمانه بأن الموضوع مهما كان لا يكون على درجة من الأهمية إن لم يكن مكتوباً بشكل فني: "أبذل القضايا إن لم تجد معادلهما الفني تفقد كثيراً من بريقها لأن الرواية فن، والفن يعتمد على أدوات ومقاييس ومعايير معينة، لذلك فإن بنية هذه الرواية متماسكة تقوم على حبكة ونهاية موفقة ووصف جميل، خاصة لمدينة دمشق، ولغة جميلة كان التوليد فيها واضحاً، معتمدة على أسلوب الخطف خلفاً ضمن زمن متصل غير محدد لحكاية رماح بطله الرواية التي جاءت من اللاذقية إلى دمشق لتقابل أحمد الذي خذله بعد ارتقائه في مناصبه، فتلقى مصادفة بنساء كشرن عن سلوكياته السيئة وشخصيته الحقيقية،



## أمانة عباس

لغفوس مرّ في ذهني بالمصادفة من دون أن أعني ذلك، وكانت البطله فيها امرأة، فانا لا أستطيع أن أكون بمعزل عن المكانة المتنامية للمرأة في الحياة والاستجابة للوعي الأنثوي الذي عرف طوال التاريخ استبعاداً، ولا يمكن تجاهله اليوم مع مواجهة الواقع مع تأكيد ضرورة التحلي بثقافة الأمل العمود الأساس لثقافة الاستمرار والصبر على الشدائد والمحن لتحقيق الهدف".

وكشاعرة تكتب الرواية تقول محمود: "القصيدة فواحة بالتحليل والصورة والخيال والرواية عابقة بالتفاصيل وذرات المشاعر الراكضة خلف الأحداث ومعالجة القضايا الكبيرة.. لقد اعتاد الشعر أن يكذب على قرائه، لكن الحقيقة هي أن تفوقه المنفرد صفة نوعية وليست عمومية، وربما لأجل ذلك يطوّر الرواية بكل أشكال سردها، وهي تخترع لغة انتشارها العجيبة من دون إنكار أنه لا يمكنني التخلص من ذاتي الشاعرة في كتابة الرواية، فانا امرأة تحاول العيش شعرياً وإبداعياً على الأرض، وأكتب الرواية من خلال النص الشعري، فما يملكه الشاعر من روعة الشاعرة يجعل الرواية أكثر بريقاً وسحراً".

وبعد كتابة الرواية تدعو رنا محمود الروائية إلى: "حثّ القارئ على قابلية رؤية العالم، ليس من الخارج، لكن من خلال عيون الشخصيات التي تستوطنه بين

بعد إبحارها في عالمي الشعر واللوحه كفنانه تشكيلية، وبعيدا عن قيودهما ارتادت الكاتبة رنا محمود عالم الرواية، مؤخراً، لفضائها الأوسع الذي يغريها لقول كل ما تريد من خلال روايتها الأولى "سقوط الجمره الأخيرة" الصادرة عن "دار توتول" التي احتفى بها المركز الثقافي العربي في "أبو رمانه" عبر ندوة أدارها الإعلامي علي الراعي ومشاركة د. عاطف البطرس، والأديب أيمن الحسن.

وتصنف رنا محمود جنس الرواية قائلة: "هي بحر متلاطم الأمواج، يمزج الخيال بالواقع، والمعرفي بالمعاش، نعبّر فيه عن هواجسنا كاترأد ومجتمعات، ويغريني عمقه لأغوص أكثر في حياة الناس وتجاربهم وألامهم وأحلامهم عبر رحلة إبداعية ممتعة تتطلب شغفاً وخيالاً وصبراً، وقد تناولت في روايتي قصة تلامس الواقع لاسلط الضوء على حكايات أفراد يواجهون تحديات الحياة المعقدة الناتجة عمّا آلت إليه الحرب الضروس، وأتلمس ما يعاينه الناس من مشكلات وهموم وخراب وتشتت وأمراض نفسية، لقد أخذتني الرواية في نزهة من الخيال إلى عالم مضيء أجبرني على الاشتياق



## منتخب القوة البدنية في بطولة العالم بطموح التتويج



وأكد بحصاص أن طموحات المنتخب تحقيق المراكز الأولى والصعود إلى منصات التتويج وليس المشاركة فقط، لافتاً إلى أن المنتخب التزم بمعسكر مغلق منذ حوالي شهرين كانت فيه التدريبات تجري بوتيرة عالية في سبيل الوصول إلى الجاهزية القصوى للتواجد في أقوى حدث عالمي.

وأشار بحصاص إلى أن الاتحاد أقام خلال الأسبوع الماضي دورة ترفيع للمدربين من درجة مستجد إلى ثالثة بمشاركة نحو 165 دارساً تم تقديم عديد المحاور خلالها، موضحاً أن المعلومات المقدمة لم تكن صعبة جداً كون الدرجة هي للمدربين الجدد، لذلك كان الامتحان النهائي كتابياً ولم يكن كما بقية الدرجات نظرياً وعملياً، حيث التركيز على الحضور والتواجد مع الالتفات للمعلومات القيمة المقدمة.

### المحرر الرياضي

يستعدّ منتخبنا الوطني للقوة البدنية للمشاركة في بطولة العالم التي ستقام في مدينة صن في جنوب إفريقيا، وستنطلق منافساتها يوم الإثنين المقبل، حيث ستتكوّن بعثة منتخبنا من أربعة لاعبين إضافة لمدرّب وإداري وسط توقعات بتحقيق نتائج جيدة.

رئيس اتحاد اللعبة بلال بحصاص كشف لـ "البعث" أن بعثة المنتخب غادرت دمشق صباح أمس متوجهة عبر ثلاث محطات وصولاً إلى مدينة صن التي يتوقع أن يصلها المنتخب مساء اليوم بعد رحلة طويلة، مبيناً أن المنتخب يضمّ في صفوفه أربعة لاعبين هم (محمد غازي، سامي البرني، عامر خورشيد، علي قبض) سيشاركون في فئة الماسترز الأولى والثانية، فيما سيغيب البطل العالمي وليام تجور بسبب الإصابة.

## منتخب الرجال في تايلاند.. و"الناشئين" يستعد في العراق

الأولى مع منتخب الإمارات بلا أهداف، وفاز في الثانية على المنتخب ذاته بثلاثة أهداف مقابل هدفين، وغادرنّا أمس إلى العراق ليقيم المعسكر الأخير النهائي وسيلعب فيه مباراتين مع المنتخب العراقي.

الموعد الثالث قد يكون بعيداً، وهو مشاركة منتخبنا الشاب بالنهايات الآسيوية التي ستستضيفها الصين في شباط من العام القادم، منتخبنا وصل النهايات بعد أن تجاوز مرحلة التصفيات التي استضافتها فيتنام الشهر الماضي بنجاح وحاز على صدارة مجموعته بالعلامة الكاملة، ففاز على بنغلادش 1/4 وعلى بوتان بهدف وحيد وعلى غوام بعشرة أهداف مقابل هدف وأخيراً فاز على فيتنام بهدف وحيد.

الخطوة الأولى أن اتحاد كرة القدم جدد عقد كادر المنتخب الفني والإداري بعد أن انتهى عقدهم بداية هذا الشهر، والآن يبحث المنتخب عن لاعبين جدد من خلال دوري الشباب الذي أنهى أسبوعه الثاني من مرحلة الذهاب، وربما وجد المدرب ضالته بلاعب من هذا الفريق أو ذاك.

المنتخب المسافر ضمّ لاعبين جدداً اختارهم المدرب الإسباني خوسيه لانا، كما حلت القائمة من عدد جيد من الأسماء التي كانت مع المنتخب في دورة الهند، ولا يمكننا القول إنه استبعاد نهائي لهؤلاء اللاعبين، فمنهم مصاب على سبيل المثال، والمدرب الإسباني يريد تجربة أكبر عدد من اللاعبين على أرض الواقع، لذلك كانت هذه الخيارات الجديدة، وحسب الواقع فإن الحلة الجديدة للمنتخب لن تبصر النور في الوقت الحالي، فالمدرب الجديد بحاجة إلى المزيد من الوقت ليتعرف على كرتنا وأنديتنا ولاعبينا، سواء في الداخل أو الخارج، وهذا سيحتاج إلى وقت طويل ولن يكون بالسهولة المتوقعة.

الموعد الثاني هو لمنتخب الناشئين الذي حاز على بطولة غرب آسيا قبل شهر، المنتخب الصغير تنتظره تصفيات آسيا بعد عشرة أيام في الأردن، وتضمّ مجموعة منتخبنا منتخب الأردن وإيران وكوريا والديمقراطية وهونغ كونغ، ولا شك أنها مجموعة صعبة للغاية، منتخبنا الصغير أقيم قبل أسبوع معسكراً في الإمارات لعب خلاله مباراتين، تعادل في



### ناصر النجار

دورة تايلاند، وسيفتتح مشاركته بلقاء طاجكستان يوم الجمعة القادم في مباراته الأولى، وإن فاز فسيفاقبل أحد منتخبي تايلاند والفلبين يوم الإثنين المقبل.

ثلاثة مواعيد تشهدها كرتنا على صعيد المنتخبات الوطنية، الموعد الأول ينتظره منتخبنا الوطني من خلال مشاركته في

## كرة الكرامة تتعاقد مع المدرب فجر إبراهيم



الآسيوي، وهو محاضر آسيوي للدورات من الفئة A الآسيوية.

لذلك لم يبق على عشاق الكرامة إلا الانتظار والتساؤل: هل سيستطيع إبراهيم تحقيق طموحات النادي بالعودة إلى منصات التتويج التي غابت عن الفريق أكثر من أربعة عشر عاماً، خاصة وأن سقف هذه الطموحات يحتاج لمدرّب محنك بالدوري بوجود لاعبين مميزين وقادرين على تحقيقها؟

هذه التمنيات ستتحققها مباريات الدوري التي يختلف مستواها وظروفها عن المباريات الأخرى، وعسى أن يفك الأزرق عقدة السنوات الماضية ويعود بالفريق إلى منصات التتويج للمرة التاسعة في الدوري.

### حمص- نزار جمول

مع تبقي عدة أيام على انطلاق الدوري الممتاز لكرة القدم، فجرت إدارة نادي الكرامة قبلة الموسم، حسب تعبير جماهير الأزرق، بالتعاقد مع مدرّب المنتخب الوطني السابق الكابتن فجر إبراهيم، ليكون على رأس الجهاز الفني للفريق الأول للموسم القادم الذي سينطلق في الخامس عشر يوم الثلاثاء القادم من الشهر الجاري.

وجاء هذا القرار في وقت حرج يحتاج فيه الفريق لمدرّب يقوده بأفكاره وخطته مهما كانت، فلا يوجد وقت لمجرد التفكير بقبول أو رفض المدرب الذي يحمل في سجله شهادات التدريب الآسيوية A ، B ، C ، المطلوبة مع شهادة مدرّب محترف من الاتحاد

## بداية تحفيزية لإدارة "الحرية" تخرجه من عنق الزجاجة

المقبلة، دعت إدارة الأخضر الحلبي ممثلي وسائل الإعلام المختلفة في المحافظة لمؤتمر صحفي سيعقد مساء غد الخميس، وسيتمّ خلاله الإجابة عن جميع التساؤلات التي تدور في كواليس النادي.

أولى الخطوات العملية اللافتة التي قامت بها إدارة الحرية كانت تكريم كادر ولاعبي الكاراتيه البارزين الذين حققوا نتائج مميزة في بطولات الجمهورية، ونالوا شهادات التدريب والتحكيم، هذه المبادرة التحفيزية التي لاقت ارتياحاً كبيراً من قبل أسرة اللعبة، الأمر الذي اعتبره المدرب محمد نور شمس، كما أكد لـ "البعث"، خطوة مهمّة تعكس اهتمام الإدارة بالألعاب المظلومة والارتقاء بها، بعيداً عن النظرة الضيقة التي تفتح زاوية النظر والرعاية لمختلف الألعاب.

### حلب- محمود جنيد

خرج نادي الحرية أخيراً من عنق الزجاجة التي خنقته في الفترة الأخيرة مع استلام الإدارة الجديدة مهامها التي يتأمل جمهور النادي بأن تملأ الفراغ وتبعاته، وتدارك ما أمكن مشطبات التراكمات الحاصلة على المستوى المادي والرياضي والاجتماعي.

رئيس مجلس الإدارة المهندس كمال حزوري شدّد خلال الاجتماع الأول على العمل بروح الجماعة ضمن إطار العمل المؤسسي، بعيداً عن مبدأ التكتلات الضيقة والاستفادة من الأخطاء التي أطاحت بسلفها، بما يصبّ بالنتيجة في مصلحة النادي العليا.

وبغية وضع جمهور النادي بصورة الوضع الراهن وخطّة الإدارة والأهداف الموضوعية وتوجهاتها للمرحلة





## مباحثات إيرانية سعودية تتناول ظروف النازحين في لبنان وسبل دعمهم

بشأن تدخل مزعوم في الشؤون الداخلية للولايات المتحدة تتم على الأرجح بإيحاء ممنهج من قبل الكيان الصهيوني عبر قلب الحقائق وتضليل الرأي العام، فيما أكدت البعثة الإيرانية لدى الأمم المتحدة أن المزاعم بشأن تدخل إيران في الانتخابات الرئاسية الأمريكية لا أساس لها من الصحة، مشيرة إلى أن طهران ستتردد على هذه المزاعم المفبركة.

من ناحيته، أعلن مستشار القائد العام للحرس الثوري الإيراني العميد إبراهيم جباري أن الحرس الثوري قام بعملية سيبرانية بالتزامن مع الهجوم الصاروخي الذي نفذته على الكيان الصهيوني في الأول من الشهر الجاري، مبيناً أنه وبعد الهجوم على المراكز الحساسة للكيان الغاصب اعترفوا هم أنفسهم بأن أسطورة القبة الحديدية تحطمت بالكامل، حيث تم تنفيذ عمليات سيبرانية على أنظمة دفاع العدو بالتزامن مع الهجوم الصاروخي، ما مكن الصواريخ من المرور بنجاح وضرب النقاط الحساسة، مضيفاً: "إن هذه الهجمات أصابت قواعد مهمة للصهانية بما في ذلك حظائر مقاتلات إف ٣٥ بأضرار بالغة، كما تم تدمير عدد من طائراتهم".

بينما إلى تهيئة ظروف أفضل لفلسطين ولبنان والسلام الإقليمي واصفاً العلاقات الإيرانية السعودية بأنها تمضي باتجاه جيد ونحو النمو، كما أشار عراقي إلى أن الهدف من زيارته للسعودية هو إجراء مشاورات حول قضايا المنطقة واستعراض التطورات الأخيرة في لبنان وغزة حيث جرائم الكيان الصهيوني المتواصلة هناك وظروف النازحين في لبنان وسبل دعمهم، مضيفاً: إن القضايا الإقليمية تشكل الهدف الرئيسي لهذه الزيارة مع تأكيد أنه سيقوم حتماً بزيارة أخرى من أجل متابعة القضايا الثنائية.

من جهته، أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي أن الكيان الصهيوني يجر المنطقة بأكملها إلى حرب شاملة للتأثير بشكل مباشر وخبيث على نتائج الانتخابات الأمريكية المنتظرة، بما يصب في إطار تحقيق مخططاته العدوانية، مردفاً: "إن زخم العصابة الإجرامية لكيان الاحتلال الإسرائيلي هو جر المنطقة بأكملها إلى حرب شاملة بهدف التأثير الشرير على نتائج الانتخابات الأمريكية المقبلة"، مشيراً إلى أن المحاولات الأمريكية لتوجيه اتهامات باطلة لإيران

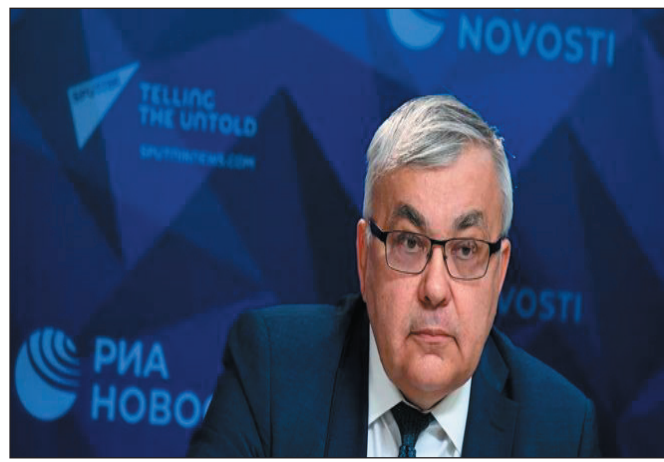


الرياض-طهران-سانا

عن عراقي قوله في تصريح لسي واصله إلى الرياض بأنه يزور السعودية لإجراء مباحثات حول القضايا ذات الاهتمام المشترك والتي تفضي إلى إرساء السلام على الصعيد المنطقة، مردفاً: أتطلع لأن تؤدي المشاورات فيما

بحث وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي مع نظيره السعودي فيصل بن فرحان اليوم في الرياض ظروف النازحين في لبنان وسبل دعمهم، ونقلت وكالة آرنا

## روسيا: عدم اتخاذ مجلس الأمن قرارات بشأن الشرق الأوسط يقوض مكانة الأمم المتحدة



نوفيا سوروتشينا وبوكروفسكي في مقاطعة كورسك غرب روسيا، حيث استهدفت تشكيلات من عشرة ألية أوكرانية في مناطق دارينو وليوبيموفكا ونوفي بوت وبلبخوفو، كما صدوا هجوماً لقوات كييف في اتجاه ليوبيموفكا وبلبخوفو، وبلغت خسائر قوات كييف ما يصل إلى ٢٠ عسكرياً بين قتيل ومصاب، وبلغت خسائر القوات الأوكرانية نحو ١٠٠ عسكري خلال النهار، وخلال القتال في اتجاه كورسك فقدت قوات كييف أكثر من ٢١٣٥٠ عسكرياً، مقاطعات روسية عدة خلال الليلة الماضية، كما أفاد مصدر عسكري روسي بأن القوات الروسية استهدفت ورشة لتجميع الطائرات المسيرة التابعة لقوات نظام كييف في كوبيانسك بمقاطعة خاركوف، ودمرت ٣ معابر على نهر أوسكول، موضحاً أنه في منطقة كوبيانسك أوزلوفوي، تم قصف مكان لركن المركبات المدرعة ومستودع للوقود وزيوت التشحيم، كذلك أعلنت الدفاع الروسية أن أنظمة الدفاع الجوي أسقطت ٤٧ طائرة مسيرة أوكرانية.

### موسكو-تقارير

أعلن نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي فيرشينين أن مجلس الأمن الدولي لا يزال غير قادر على اتخاذ إجراءات محددة لوقف إراقة الدماء في الشرق الأوسط، الأمر الذي يقوض مكانة المنظمة الدولية، ويزيد من خطر اندلاع حرب إقليمية كبرى، وخلال مؤتمر صحفي اليوم حول نتائج مشاركة الوفد الروسي في الأسبوع رفيع المستوى للدورة الـ ٧٩ للجمعية العامة للأمم المتحدة، قال فيرشينين: "لم يتمكن مجلس الأمن الدولي من اتخاذ خطوات وإجراءات من شأنها أن تضع حداً لسفك الدماء المستمر ووقف العنف بسبب موقف الولايات المتحدة"، معتبراً ذلك أنه أمر مؤسف للغاية ويقوض مكانة الأمم المتحدة اليوم، وقال نحن نعمل على تحقيق التوازن في حدود قريبة جداً من الانتقال إلى حرب إقليمية واسعة النطاق في الشرق الأوسط.

ميدانياً.. أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن وحدات من مجموعة قوات الشمال الروسية واصلت القيام بعمليات هجومية حررت خلالها بلدتي

## كوريا الديمقراطية تعين وزيراً جديداً للدفاع وتغلق الطرق مع الجنوبية

وقالت هيئة الأركان العامة في بيان: "تزداد القوى المعادية تهوراً في هستيريا المواجهة، وتكشف لنا عن مخططات لاستخدام القوات المسلحة في انتهاك سيادة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية، وهذا يدفع الوضع الأمني الخطير في شبه الجزيرة الكورية إلى مرحلة أكثر صعوبة في التنبؤ، لذلك سيتم قطع الطرق والسكك الحديدية المتصلة بجمهورية كوريا بشكل كامل وتحصين المناطق ذات الصلة من جانبنا بهياكل دفاعية قوية. وأضاف البيان: "إن قيام جيشنا بإغلاق الحدود الجنوبية مع كوريا الجنوبية في الوضع الحالي هو إجراء دفاعي لمنع الحرب والدفاع عن أمن جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية".

بيونغ يانغ-سانا أعلنت جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية اليوم عن تعيين وزير جديد للدفاع في البلاد. وقالت وكالة الأنباء المركزية الكورية الديمقراطية: "إنه وخلال اجتماع في الدورة الحادية عشرة لمجلس الشعب الأعلى الرابع عشر تم تعيين الجنرال نو كوانغ تشول وزيراً للدفاع خلفاً لـ كانغ سون نام". وسبق لتشول أن شغل منصب وزير الدفاع بين العامين ٢٠١٨ و ٢٠١٩. من جهة ثانية أعلنت هيئة الأركان العامة للجيش الشعبي الكوري الديمقراطي أنها ستقوم بقطع جميع الطرق والسكك الحديدية المتصلة بكوريا الجنوبية ابتداءً من اليوم.



## الدفاع الصينية تدعو الولايات المتحدة للتوقف عن ممارستها المخادعة



خطر لسيادة الصين ومصالحها الأمنية، ويقوض السلام والاستقرار عبر مضيق تايوان. وتابع تشيان: "إننا نعرب عن إدانتنا الشديدة لهذا الأمر، ونتقدم باحتجاجات رسمية إلى الجانب الأمريكي"، موضحاً أنه "خلال السنوات الأخيرة تراجع الجانب الأمريكي عن التزاماته عبر إرسال إشارات خاطئة بشكل خطير إلى عناصر استقلال تايوان وتصعيد التوترات في المنطقة".

وشدد المسؤول الصيني على أنه يتوجب الإشارة إلى أن استقلال تايوان يعني الحرب، وأن تكتيكات استغلال تايوان من أجل احتواء الصين ستؤدي فقط إلى أذى ذاتي للقائمين بها.

### بيكين-سانا

دعت الصين الولايات المتحدة إلى التوقف عن نهجها المضاد إزاء الصين، وخصوصاً فيما يتعلق بمسألة تايوان.

ونقلت وكالة شينخوا عن وو تشيان المتحدث باسم وزارة الدفاع الصينية قوله في تصريحات عقب تقارير إعلامية عن القرار الأمريكي الأخير بتأمين أسلحة قيمتها تناهز ٥٦٧ مليون دولار لتايوان: إن "على الجانب الأمريكي التوقف عن هذه الممارسات التي تقوض العلاقات بين البلدين وجيشهما"، مضيفاً: إن "هذا التحرك الأمريكي هو انتهاك خطير لمبدأ الصين الواحدة والبيانات المشتركة الثلاثة بين الصين والولايات المتحدة، كما إنه انتهاك



## المساعدات العسكرية الأمريكية "لإسرائيل" الأعلى منذ عام 1959

كانت الولايات المتحدة أكبر مورد للأسلحة "لإسرائيل" لأكثر من خمسة عقود، وتعد "إسرائيل" أكبر مستفيد للمساعدات الأمريكية في العالم منذ الحرب العالمية الثانية، وهي في خضم اتفاقية مساعدات عسكرية مدتها عشر سنوات بقيمة ٣٨ مليار دولار، والتي تم التفاوض عليها في عهد إدارة أوباما، وتغطي السنوات المالية من ٢٠١٩ إلى ٢٠٢٨.

وتختم الدراسة، بأن الولايات المتحدة أنفقت ما لا يقل عن ٤,٨ مليار دولار على عملياتها العسكرية في الشرق الأوسط، بما في ذلك ٢,٤ مليار دولار على اعتراض صواريخ اللجان الشعبية، وطائراتهم بدون طيار وشن ضربات صاروخية على اليمن. وتم تضمين ٢,٤ مليار دولار أخرى للاتفاق على العمليات الأمريكية في المنطقة في مشروع قانون المساعدات العسكرية الأجنبية بقيمة ٩٥ مليار دولار الذي وقعته الرئيس بايدن ليصبح قانوناً في شهر نيسان الماضي، وتضيف الدراسة ٥٠ إلى ٧٠ مليون دولار أخرى في رواتب قتالية إضافية للأفراد العسكريين الأمريكيين. يرى مراقبون، أن التكاليف التي يتحملها دافعو الضرائب الأمريكيون ستواصل الارتفاع طالما لا توجد نهاية في الأفق لحرب الإبادة الجماعية التي تشنها "إسرائيل" على غزة، أو حملة القصف في لبنان، كما أن خطر اندلاع حرب شاملة مع إيران مرتفع للغاية، حيث تنسق الولايات المتحدة مع الكيان الصهيوني الخط لمهاجمة إيران رداً على وابل الصواريخ الإيرانية الذي ضرب "إسرائيل" الأسبوع الماضي، والذي كان رداً على الانتهاكات الإسرائيلية، والعدوان المستمر على غزة والمنطقة، وفشل حملة القصف الأمريكية في اليمن في ردع لجان المقاومة اليمنية، الذين تعهدوا بأنهم لن يوقفوا هجماتهم على الشحن إلا إذا كان هناك وقف لإطلاق النار في غزة.

سلّمت لـ "إسرائيل"، خلال السنة الماضية، عبارة عن ذخائر، بعضها قذائف مدفعية، بالإضافة إلى قنابل خارقة للتحصينات بوزن ٢٠٠٠ رطل، وقنابل موجهة بدقة.

ووفقاً للدراسة أيضاً، أنفق الكيان نحو ٤ مليارات دولار لتجديد نظامي "القبة الحديدية"، و"مقلع داود" للدفاع الجوي الصاروخي، وكذلك وقود الطائرات، وتؤكد الدراسة أنه بخلاف المساعدات العسكرية الأمريكية لأوكرانيا الموثقة، كان من المستحيل الحصول على تفاصيل كاملة بشأن ما أرسلته الولايات المتحدة إلى "إسرائيل" منذ ٧ تشرين الماضي، وتعود صعوبة تتبع الدعم العسكري الأمريكي "لإسرائيل" بسبب افتقار إدارة بايدن إلى الشفافية، وجهود إدارة بايدن لإخفاء المبالغ الكاملة للمساعدات، وأنواع الأسلحة من خلال التلاعب البيروقراطي، لذلك فإن الرقم ١٧,٩ مليار دولار للعام الماضي هو رقم جزئي، فقد أبرمت إدارة بايدن -على سبيل المثال- ما لا يقل عن ١٠٠ صفقة أسلحة مع كيان الاحتلال منذ تشرين الأول ٢٠٢٣ تقل قيمتها عن العتبة التي تتسبب بضرورة إخطار الكونغرس بالتفاصيل، كما جاء في الدراسة.

كما أن مبلغ ١٧,٩ مليار دولار لا يشمل صفقة الأسلحة الكبرى بقيمة ٢٠,٣ مليار دولار والتي وافقت عليها وزارة الخارجية "لإسرائيل" في شهر آب الماضي، حيث سيتم إنفاق الأموال في السنوات القادمة. كما أنه من غير الواضح في هذا الوقت الحصص التي ستقدم من ٢٠,٣ مليار دولار، والذي يتضمن صفقة بقيمة ١٨,٨ مليار دولار لطائرات مقاتلة من طراز إف - ١٥، التي ستغطيها المساعدات العسكرية الأمريكية.

توضح الدراسة بالتفصيل كيف زودت الولايات المتحدة "إسرائيل" بالأسلحة لعقود من الزمن، فقد



المتجهة لدعم الكيان الصهيوني في عدوانه. ووجدت الدراسة أن الإدارة الأمريكية وافقت على ما لا يقل عن ١٧,٩ مليار دولار كمساعدات عسكرية لدعم العمليات العسكرية الإسرائيلية في غزة، وأماكن أخرى في المنطقة على مدار العام الماضي، وهو مبلغ أعلى كثيراً مما كان عليه في أي عام مضى، منذ بدأت الولايات المتحدة في تقديم المساعدات العسكرية "لإسرائيل" في عام ١٩٥٩.

ومن الجدير بالذكر، أن من قام بحساب هذه التكاليف ليندا بيلمس، أستاذة في كلية جون كيندي في جامعة هارفارد تعمل على تقدير تكاليف حروب الولايات المتحدة منذ هجمات ١١ أيلول ٢٠٠١، إلى جانب الباحثين ويليام دي. هارتونج وستيفن سيمرلر، وقد أشارت إلى إن معظم الأسلحة الأمريكية التي

### سمر سامي السمارة

أفادت دراسة أعدها مشروع "تكاليف الحرب" التابع لجامعة "براون" الأمريكية، ونشرت في الذكرى الأولى للعدوان الإسرائيلي على غزة يوم الاثنين الماضي، إن دعم العدوان الإسرائيلي على غزة وما تلاها من تصاعد في عدوانها على لبنان، ومناطق أخرى في الشرق الأوسط، كلف الولايات المتحدة ما لا يقل عن ٢٢,٧٦ مليار دولار منذ ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣، وبلغت تكاليف الحرب هذا الرقم - وهو تقدير متحفظ للغاية - من خلال الجمع بين تكلفة المساعدات العسكرية الأمريكية "لإسرائيل" وتكلفة العمليات العسكرية الأمريكية ذات الصلة في المنطقة، بما في ذلك الحملة العسكرية التي تقودها البحرية الأمريكية للحد من عمليات المقاومة اليمنية على السفن التجارية

## نتنياهو يفعل ما تريده إدارة بايدن



من الإنسانية البيضاء المنحدرة من المتدينين المتزمتين القادمين من أوروبا في القرن السابع عشر، ودائماً بحجة تنفيذ نبوءة دينية ولدت في أدمغتهم المريضة، وتسمم العالم وتسممهم. هي أساس كل الاستعمار، وهؤلاء هم الذين استوطنوا أراضي أمريكا الشمالية على حساب إبادة ١٠٠ مليون أمريكي أصلي كانت أراضيهم هناك، فلا عجب استثمارهم على حساب سكان آسيا الصغرى.

وبالتالي فإن الحل الوحيد لهذه المشكلة، أي مشكلة النازية الصهيونية، هو القضاء على الدولة الاستعمارية الفاشية ورأس الحربة المستعمرين الأنغلو- أمريكيين، الذين يتواجدون في حالة الانحطاط في العالم الحالي وفي آسيا الصغرى، وجميع "انتشاراتها"، لأن إغراء "حل الدولتين" على أرض فلسطين هو اختراع الصهيونية الذي لا يؤمنون به لأنه غير واقعي حتى بالنسبة لهم.

استعادة الهدوء والسلام في المنطقة. هذا العدوان الوحشي والبربري على لبنان وفلسطين لم يحقق غايته، بل عزز جبهة المقاومة العربية ضد "إسرائيل" داخل الشرق الأوسط وخارجه. زيادة على ذلك، ترفض الأغلبية الكوكبية في الجنوب العالمي بشكل متزايد الهيمنة الأمريكية وأتباعها من المحافظين الجدد والصهيانية في الناتو، ولماذا تتحول بشكل متزايد نحو التعددية القطبية التي تمثلها مجموعة البريكس ١٠، والتي، مع توسيعها إلى "شركاء البريكس" سوف تصبح في قمة كازان، في غضون أسابيع قليلة، بريكس ١٠ + ١٠، أو حتى أكثر، في الوقت الذي تمكنت فيه زمرة صغيرة من زعماء المحافظين الجدد، من خلال غرستهم وتطرفهم، من الدفع بغرب حلف شمال الأطلسي إلى طريق الانحدار الذي لا رجعة فيه؟

إذاً الصهيونية أفة ومرض "عقلي" يصيب قسماً

لحظة ستعيد تشكيل الشرق الأوسط نحو الأفضل في السنوات القادمة.

ويبدو أن الانقسامات الداخلية داخل الإدارة قد تبددت إلى حد ما في الأيام الأخيرة، حيث اجتمع كبار المسؤولين الأمريكيين في البيت الأبيض مؤخراً مع الرئيس جو بايدن لمناقشة الوضع على الأرض، واتفق معظمهم على أن الصراع، رغم هشاشته، يمكن أن يوفر فرصة "لتقليص دور المقاومة في لبنان والمنطقة"، وبالتالي، فإن الاستنتاج الذي يمكن استخلاصه هو أن نتنياهو يفعل بالضبط ما تريده إدارة بايدن أن يفعله، ومن الممكن أن يتغير الوضع الاستراتيجي، لكن الأمر لن يكون كما يأمل بايدن ونتنياهو.

والدليل الدامغ على الأرض أن معظم الصواريخ الـ ٢٠٠ التي أطلقتها إيران على "إسرائيل" رداً على اغتيال قادة المقاومة اللبنانية والفلسطينية أصابت أهدافها بدقة جيدة، وألحقت أضراراً بعدد من الطائرات الباهظة الثمن. ومن الممكن أن تؤدي ضربة مماثلة على منشآت الطاقة الإسرائيلية إلى إعاقة البلاد بسهولة لعدة أشهر أو حتى سنوات، كما أن الهجوم على ثكنات قوات الاحتلال الإسرائيلية أو المستوطنات الإسرائيلية يمكن أن يؤدي بسهولة إلى سقوط العديد من الضحايا. بعد وقت قصير من الغارة، التقى الرئيس مسعود بيزشكيان بوزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان آل سعود في الدوحة، وذكرت وكالة أنباء الصين (شينخوا) أن الوزير السعودي أعرب عن تصميم بلاده على تطوير العلاقات مع إيران، وقال: "نسعى إلى طي صفحة الخلافات بين البلدين إلى الأبد، والعمل على حل مشكلاتنا وتوسيع علاقاتنا كدولتين صديقتين وأخوين". وسلط الضوء على الوضع الحساس والحرص للغاية في الشرق الأوسط، بسبب اعتداءات "إسرائيل" على غزة ولبنان، ومحاولاتها توسيع الصراع في المنطقة، مضيفاً أن المملكة العربية السعودية تتفق بحكمة إيران وبصيرتها في التعامل مع الوضع، والمساهمة في

### هيفاء علي

كان الرئيس الأمريكي يأمل في فقدان الاهتمام بالشرق الأوسط، لكن الاضطرابات الخطيرة الجارية في المنطقة يمكن أن تؤثر على الانتخابات وتحدد إرثها، هذا ما يقوله ألون بينكاس، الدبلوماسي الإسرائيلي السابق، الذي يعمل الآن كاتب عمود في صحيفة هارتس، والذي أضاف "أن نتنياهو يعرف كيف يلعب لعبة واشنطن بشكل أفضل من معظم السياسيين الأمريكيين وقد جعل بايدن يشعر بالجنون".

وفي مناسبات لا حصر لها خلال العام الماضي، بدا أن نتنياهو يوافق على شيء واحد مع واشنطن ويفعل العكس في الممارسة العملية، سواء أكان الأمر يتعلق بالخلاف حول شروط وقف إطلاق النار في غزة والإفراج عن الرهائن لدى المقاومة الفلسطينية، أو المحاولة لوقف إطلاق النار لمدة ٢١ يوماً مع المقاومة اللبنانية في جنوب لبنان، لكن في كل مرة يجد بايدن نفسه في وضع عاجز. يقول: "نتنياهو يسحق بايدن والرجل المسكين لا يستطيع فعل أي شيء، حيال ذلك، مع العلم أن من شأنه مكاملة هاتفية واحدة من البيت الأبيض إلى البنتاغون أن تعلق رحلات إعادة الإمداد الأمريكية إلى "إسرائيل" وبدون تجديد مستمر للإمدادات، سيترتب على قوات الاحتلال الجوية أن توقف غاراتها على غزة والضفة الغربية ولبنان وسورية واليمن في غضون أيام، ولكن بدلاً من الاتصال بالبنتاغون، حث فريق الشرق الأوسط بأكمله، بما في ذلك بايدن وأنتوني بلينكن وبريت ماكغورك وجيش الاحتلال "إسرائيل" على توسيع عدوانها، وهم يأملون، كما أمل المحافظون الجدد في عام ٢٠٠٦ في عهد إدارة بوش، في "الأم ولادة شرق أوسط جديد"، وهو ما من شأنه أن يغير الوضع الاستراتيجي على الأرض إلى الأبد.

وراء الكواليس، يصف هوشتاين وماكغورك وغيرهما من كبار مسؤولي الأمن القومي الأمريكيين العدوان الإسرائيلي على لبنان بأنها "لحظة حاسمة في التاريخ-



## عقار جديد يحاكي تأثير ممارسة الرياضة

عن الجري لمسافة ١٠ كم بسرعات عالية.

وقال الدكتور توماس بولسن، الكيميائي في جامعة آرهوس الذي قاد الدراسة: "قد يكون من الصعب الحفاظ على الدافع للجري لعدة كيلومترات بسرعة عالية على معدة فارغة. بالنسبة للأشخاص الذين يعانون من أمراض جسدية، مثل ضعف القلب أو الضعف العام، يمكن أن يكون المكمل الغذائي هو المفتاح للتعافي بشكل أفضل".

وقال الباحثون إن الدواء الجديد، المسمى حالياً "LaKe"، يمكنه التحكم بشكل مصطنع في كميات اللاكتات والكيوتونات بأمان.

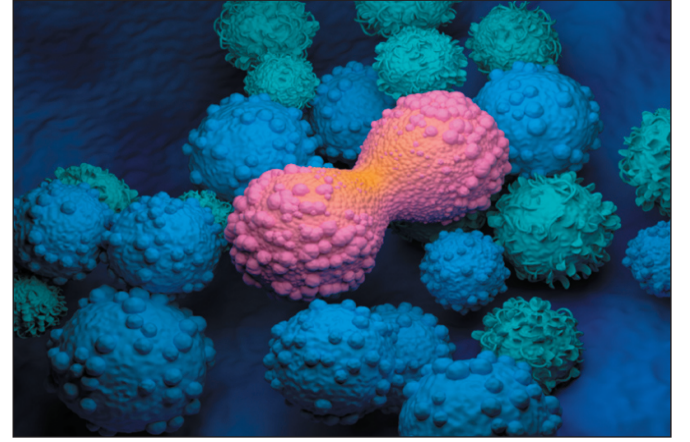


دواء واحد، على طرد السموم من الخلايا وتقوية القلب. وفي دراسة أجريت على الفئران، أفاد الباحثون أن العقار يحقق الفوائد الصحية نفسها الناتجة

ابتكر فريق من الباحثين في دنمارك عقاراً جديداً، يحاكي تأثير ممارسة الرياضة دون الحاجة لتحريك أي عضلة في الجسم. ويعمل العقار، المتمثل في قرص

## "سلاح سري" ضد الأورام السرطانية الصلبة

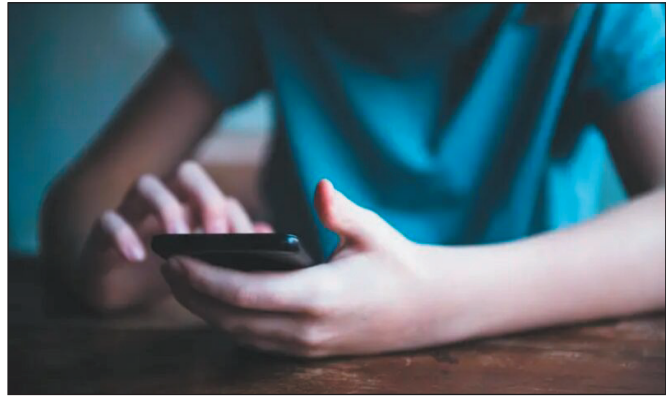
Lineberger الشامل للسرطان، أن استخدام الخلايا التائية القاتلة الطبيعية (NKT) يمثل نهجاً جديداً للعلاج المناعي، حيث أنتج نشاطاً مضاداً للأورام بشكل كبير في النماذج السريرية للأورام الصلبة. وأوضح جيانبييترو دوتي، أستاذ علم الأحياء الدقيقة والمناعة في كلية الطب بجامعة نورث كارولينا، والقائد المشارك لبرنامج أبحاث المناعة في المركز، أن خلايا CAR-NKT تعتمد على نهج متعدد الوسائط، يجمع بين قتل الخلايا السرطانية مباشرة وإعادة برمجة بيئة الورم وتعزيز الاستجابات المناعية الجهازية، ما يساهم في خلق بيئة أكثر استجابة للمناعة في الأورام.



ملحوظة في علاج الأورام الصلبة. والآن، أظهرت دراسة حديثة أجراها باحثو مركز جامعة نورث كارولينا للرعاية الصحية

حقق علاج الخلايا التائية ذات مستقبلات المستضدات الكيميرية (CAR-T) نجاحاً كبيراً في معالجة سرطانات الدم، لكنه واجه تحديات

## 8 مخاطر صحية للهاتف المحمول



استعرض تقرير نشره موقع "هيلث شوتس" الأمريكي المتخصص بالشؤون الصحية ثمانية مخاطر وأضرار أساسية تسببها الهواتف النقالة الذكية، وهي مخاطر متعددة أقلها الإجهاد ومشاكل العين. وقال التقرير: "إن الأمر لا يتعلق فقط بإجهاد العين، بل إن استخدام الهاتف المحمول يمكن أن يشكل مشكلة لصحتك العامة، وذلك على الرغم من أن امتلاك الهاتف المحمول أصبح أمراً ضرورياً". أما المخاطر الصحية الثمانية التي يسببها الهاتف النقال، فهي كما يلي: إجهاد العين - آلام الرقبة - اضطرابات النوم - مشاكل القلب - الإجهاد النفسي - ضعف الوظائف الإدراكية - اضطرابات الجهاز العضلي الهيكلي - الإدمان.

## للنباتات أيضاً أذن موسيقية



اخترنا هذه الرقابة لأسباب تجريبية، ولكن "من الممكن أن يكون المشهد الصوتي الأكثر تنوعاً أو طبيعية أكثر فعالية. وهذا يتطلب المزيد من البحوث". وقد تم تعريض أطباق بيتري

على يوتيوب والتي من المفترض أن تخفف من طنين الأذن أو تساعد الأطفال على النوم. وقال جيك روبنسون، أحد المشاركين في الدراسة: "إنه يشبه صوت جهاز راديو قديم بين محطتين"، مضيفاً "لقد

نشر فريق من الباحثين في جامعة فلندرز -جنوب أستراليا- دراسة حول تأثير التحفيز الصوتي على النباتات، حيث أراد علماء الأحياء هؤلاء تقييم تأثير التحفيز الصوتي على معدل نمو وإنتاج الجراثيم للبكتيريا المؤثرة في النباتات. ولإجراء تجربتهم، عمد الباحثون إلى بناء وتركيب غرف معقمة لتخفيف الصوت، حيث وضعوا أطباق بيتري (وهي عبارة عن أوعية أسطوانية غير عميقة، مصنوعة من الزجاج أو البلاستيك، ومزودة بغطاء. يستعملها علماء الأحياء لاستنبات الخلايا، كالبكتيريا والفطريات) ينمو فيها الفطر. ثم بثوا في إحدى هذه الغرف أحد مقاطع الفيديو العديدة للضوضاء البيضاء المتوفرة

## بلاستيك قابل لإعادة التدوير

استخدامات البلاستيك القابل لإعادة التدوير، ويقلل من مشكلة التلوث البلاستيكي.

ويعد البلاستيك من أهم مكونات الحياة العصرية، حيث يدعم مجالات مثل الطب والتكنولوجيا وسلامة الأغذية بفضل قوته. ومع ذلك، يبقى البلاستيك مصدراً كبيراً للتلوث وصعباً في إعادة التدوير.

وتتمكن معالجة هذه المشكلة المتزايدة من خلال تطوير أنواع من البلاستيك تُسهّل عملية إعادة التدوير. ويتكوّن البلاستيك من جزيئات تعرف بالبولىميرات، وهي سلاسل طويلة من وحدات صغيرة متكررة تسمى "المونومرات".

وتستخدم الطرق الحالية لإعادة التدوير الفيزيائي البولىميرات دون تفكيكها، ما يؤدي عادةً إلى الحصول على مواد مُعاد تدويرها بجودة أقل من المواد الأصلية. أما إعادة التدوير الكيميائي، وهي طريقة أحدث، فتقوم بتفكيك سلاسل البولىميرات إلى وحداتها المونومرية ثم إعادة تجميعها، ما ينتج بلاستيكاً بجودة تعادل الجودة الأصلية.

وقد نجح الفريق في تطوير بولىميرات قوية قابلة لإعادة التدوير كيميائياً دون التضحية بمقاومتها للحرارة والمواد الكيميائية.



تمكن باحثون من جامعة أوساكا في اليابان من تطوير بولىميرات متينة وعالية الأداء يمكن تفكيكها بسهولة وإعادة تدويرها إلى مواد نقية. وأوضح الباحثون، أن هذا الابتكار يمكن أن يُوسّع

## مشاعر المصابين بالتوحد.. اكتشاف يدحض الشائع

جامعة روتغرز، تحدى هذه الافتراضات الراسخة منذ فترة طويلة حول الأشخاص المصابين بالتوحد والعواطف.

كانت أهداف الدراسة ثنائية: أولاً، لاستكشاف كيف وصف البالغون المصابون بالتوحد الشباب عواطفهم، وثانياً، لاقتراح طرق لتحسين الاتصال العاطفي، والقدرة على تكوين علاقات مع الآخرين على المستوى العاطفي، بين الأشخاص المصابين بالتوحد ومعالجيهم.

يأمل دالمان أن تؤدي نتائج دراسته إلى استراتيجيات علاجية جديدة للأشخاص المصابين بالتوحد والتي تعمل على تسوية مجال التواصل، مما يجعلها أقل تحيزاً تجاه الأشخاص العاديين. وقال دالمان: "يجب أن تركز تدخلات الاتصال هذه على تحسين التواصل ثنائي الاتجاه لكل من الأشخاص المصابين بالتوحد وغير المصابين به ويجب ألا تركز فقط على تعليم الشخص المصاب بالتوحد حول احتياجات التواصل لدى الأشخاص العاديين."



تحدث دراسة جديدة الافتراض السائد منذ فترة طويلة بأن الأشخاص المصابين بالتوحد يعانون من تأخر عاطفي، حيث وجدت أن الأشخاص المصابين بالتوحد في الواقع يعانون من مشاعر معقدة. البحث الجديد، الذي أجراه آرون دالمان، أستاذ مساعد في العلاج المهني في كلية المهن الصحية